

صورة النساء في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر

(دراسة النسوية الأدبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

مصلحة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٤

المشرفة:

الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الإستهلال

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات : ١٣)

"Hai manusia, Sesungguhnya Kami menciptakan kamu dari seorang laki-laki dan seorang perempuan dan menjadikan kamu berbangsa - bangsa dan bersuku-suku supaya kamu saling kenal-mengenal. Sesungguhnya orang yang paling mulia diantara kamu disisi Allah ialah orang yang paling taqwa diantara kamu. Sesungguhnya Allah Maha mengetahui lagi Maha Mengenal". (Al- Hujurat: 13)

الإهداء

إلى من كان دعائها سر نجاحي...

والدتي المحبوبة "رضية" ووالدي العزيز عبد الرحيم المغفور له

إلى من الذي يحضر في قلبي...

أخي الصغير حسن مبارك ومن الذي ولد في يوم الأرض

إلى عمي وخالتي الذين يصبرون في تربيتي

إلى من الذي يشاركني في سعادتي وحزني...

أصدقائي من الحجرة الجديدة الثالثة في معهد سبيل الرشاد

وأصحابي من اتحاد الثامنة

وإلى زملائي في قسم اللغة العربية وأدبها

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصود كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحثة في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا رهارجو كمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
 ٢. الدكتور استعادة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. محمد فيصال، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. الدكتورة معصمة، الماجستير، كمشريفي في تأليف هذا البحث
 ٥. محمد فيصال، الماجستير، كالمعلم الذي يرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة (الواليي الأكاديمية).
 ٦. المعلمين و المعلمات الذين يستمرون في إعطاء علم و إلى الأصدقاء الذي مستعدّ ليكون الأسرة في المكان السبيل
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مصلحة الرحمة
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٤ :
العنوان : صورة النساء في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر (دراسة النسوية الأدبية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرفة

الدكتورة معصمة ، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : مصلحة الرحمة
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٤ :
العنوان : صورة النساء في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر (دراسة النسوية الأدبية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠١٧

(
()
()

١- الدكتور الحاج مزكي، الماجستير

٢- الدكتور الحاج حلومي، الماجستير

٣- الدكتورة معصمة، الماجستير

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعانة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧.٢١١١٩٩٢.٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : مصلحة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٤

العنوان : صورة النساء في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر (دراسة النسوية
الأدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعادة المحسن

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠١٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

يسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : مصلحة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٤

العنوان : صورة النساء في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر (دراسة النسوية
الأدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : مصلحة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨٤

العنوان : صورة النساء في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر(دراسة النسوية الأدبية)

أحضرتها وكتبتها بنفسي وما زادتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا. مالانج،

الباحثة



مصلحة الرحمة

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٨٤

الملخص

مصلحة الرحمة. ١٣٣١٠٠٨٤. صورة النساء في رواية صافية والدير لبهاء طاهر (دراسة النسوية الأدبية). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة "مولانا مالك إبراهيم" الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٧. المشرف: الدكتورة معصمة ، الماجستير.
الكلمة الرئيسية: النسوية، صورة النساء.

الأعمال الأدبي التي تصور عن حياة الإنسانية وكل أشكال من الثقافة التي تصور عن علاقة والعادة الجنسية هي الرواية. وكل الرواية من أحد البلاد أو كل بلدان في الدنيا ستخبر عن أحوال بلاده. وكذلك الرواية من العربية ستخبرها القارئ عن أحوال حياة مجتمعها في العربية. والرواية أيضا تستطيع أن تصور مظاهر الاجتماع وأحد مظاهره عبر صورة النساء ومقاومتها علي الثقافة التي يسيطر الرجال. وهذه المشكلة ما برح مصيبا المجتمع وتكون هذه المشكلة الأحاديث عند فرقة النسائية بل حتى الآن. النسوية تعني البحث عن النساء الذي اتبع الرجال كقوام على النساء القوية وتغيير لأنهم رأها ضعيفة.

من الشرح أعلاه، أخذت الباحثة العنوان وهي صورة النساء في رواية صافية والدير لبهاء طاهر (دراسة النسوية الأدبية). وبأسئلة البحث، كيف صورة النساء في رواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر؟ وكيف شكل مقاومة النساء على ثقافة التي تسيطر الرجال في رواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر؟. تستخدم الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي وبالمنهج الوصفي لا نتاج البيانات الوصفية أساسية الذي يتعلق بموضوع البحث. وهذا البحث تكون من الدراسة المكتبية، إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية تؤخذ من رواية "خالتي صافية والدير". والمصادر الثانوية تؤخذ من بعض كتب علوم الأدب التي لها العلاقة بموضوع البحث .

وأما نتائج بحثه يعني أن الباحثة وجدت صورة النساء من الناحية الجسد والناحية النفس والناحية المجتمع ومن أشكال مقاومة النساء على ثقافة التي تسيطر الرجال في رواية خالتي صافية والدير لبهاء طاهر هي تنصر صافية على حقوق النساء وأصبح من حقها أن تتصرف بطريقة لاتتصرف بها في البلد غير العجائز من النساء كانت تستقبل الرجال في البيت، وتزرع الأرض بنفسها هي تعمل النساء وتحرك النساء بتحريك حرية أي استقلال بنفسها وهي تسحب الجوزة.

ABSTRAK

Maslihatur Rohmah. 13310084. Citra Perempuan dalam Novel “Khalaty Safiyyah wa Ad-Dir Karya Bahaa’ Taher (Studi Sastra Feminisme). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. 2017. Pembimbing Dr. Muasshomah, M. Si, M. Pd.i

Kata Kunci: Feminisme, Citra Perempuan.

Karya sastra yang dapat menggambarkan kehidupan manusia dan berbagai bentuk representasi budaya yang menggambarkan relasi dan rutinitas gender adalah novel. Setiap novel dari berbagai negara di dunia secara tidak langsung dapat memperkaya seseorang dengan sejumlah informasi yang ada di negara itu. Seperti di negara Arab, dengan membaca novel Arab pembaca akan mengetahui penggambaran tentang kondisi kehidupan bangsa Arab. Selain itu Novel adalah salah satu wadah untuk menggambarkan fenomena sosial, Pengungkapan fenomena sosial diantaranya melalui citra perempuan dan perlawanan perempuan terhadap budaya yang didominasi laki-laki. Hingga saat ini fenomena tersebut menjadi perbincangan masyarakat terutama pengikut gerakan feminisme. Feminisme merupakan pembahasan tentang perempuan yang menyertakan laki-laki sebagai makhluk yang kuat dan dicemburui karena mereka menganggap lemah lawan jenisnya.

Dari penjelasan diatas, peneliti mengambil judul yaitu ” Citra Perempuan dalam Novel “Khalaty Safiyyah wa Ad-Dir Karya Bahaa’ Taher (Studi Sastra Feminisme)” dengan rumusan masalah yaitu; Bagaimana Citra Perempuan dalam Novel “Khalaty Safiyya wa Ad-Dir Karya Bahaa’ Taher? Dan Bagaimana bentuk perlawanan perempuan terhadap kebudayaan yang didominasi laki-laki dalam Novel “Khalaty Safiyya wa Ad-Dir Karya Bahaa’ Taher”? Metode penelitian yang digunakan peneliti dalam penelitian ini yaitu menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode Deskriptif. Penelitian ini termasuk penelitian pustaka. Sumber data penelitian ini terdiri dari data primer dan sekunder. Data primer yaitu dari Novel Khalaty Safiyya wa Ad-Dir, dan data sekunder dari buku-buku kajian sastra yang berkaitan yang berkaitan dengan tema.

Hasil penelitian ini yang pertama yaitu peneliti menemukan citra perempuan dari segi fisis, citra perempuan dari segi psikis dan citra perempuan dari segi sosial. Sedangkan yang kedua peneliti menemukan bentuk perlawanan perempuan terhadap kebudayaan yang didominasi laki-laki yaitu Shofiyyah dapat menerima tamu laki-laki di rumah, turun ke ladang sedang sebenarnya perempuan tidak boleh melakukan ini, selain itu dia juga mengaku mendapat kebebasan dengan cara menghisap *Ghouza*.

ABSTRACT

Maslihatur Rohmah. 13310084. Image of Woman in the Novel “Khalaty Safiyyah wa Ad-Dir” Work That Bahaa’ Taher (Literary Studies of Feminism). Thesis. Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim Islamic State University of Malang. 2017

Advisor: Dr.Muasshomah, M.Si, M.Pd.i.

Keyword:Feminisme, Image of Woman

Literary works that can describe the human life and various forms of cultural representations that describe relationship and routines of gender is novel. Each novel from various countries in the world indirectly can enrich a person with a certain amount of information that exists in the country. As in Arab countries, the Arab novel reader with read would figure out description of the living conditions of the Arab nation. In addition, Novel is one container for describing social phenomena. Disclosure of social phenomena the image of woman and resistance to culture dominated by man. Until now, the phenomenon being discussed mainly followers of the feminism. Feminism is the discussion about woman to include man as being strong and jealous because the consider weak opponent type.

From the explanation above, the researchers took the title of which is "the image of Women in the Novel “Khalaty Safiyyah wa Ad-Dir” author by Bahaa’ Taher (Literary Studies Feminism) with formulation problems; How image of woman in the Novel Khalaty Safiyyah wa Ad-Dir” author by Bahaa’ Taher? And How the form of resistance woman to cuture dominated by man in the Khalaty Safiyyah wa Ad-Dir” author by Bahaa’ Taher?. Research method. This researchers used a qualitative approach with descriptive method. This research includes the study of the literature. Data source in this research consists of primary and secondary data. Primary data from the Novel Khalaty Safiyyah wa Ad-Dir, and secondary data from review books of literature pertaining with theme.

The results of this research are the first researchers found women in terms of their physical image, the image of women in terms of psychic and social image of women. While the second researchers found forms of female resistance against the culture of male-dominated Shofiyyah can receive male guests at home, and Shofiyyah down to the fieldsare actually women. It should not be doing this, he also claimed to get freedom by way of sucking up Ghouza.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	تقرير الباحثة
ط	الملخص
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٦	هـ. الدراسة السابقة
٨	و. منهج البحث
١١	الفصل الثاني : الإطار النظري
١١	أ. المبحث الأول: النسوية

١١	١. التعريف النسوية
١٣	٢. الأدب النسوي
١٤	٣. التاريخ النسوية
١٥	٤. المذاهب النسوية
١٩	٥. النسوية الإشتراكية
٢٠	ب. المبحث الثاني : صورة النساء
٢٠	١. تعريف الصورة
٢٠	٢. صورة النساء
٢١	٣. أنواع صورة النساء
٢٣	الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها
٢٣	أ. عرض البيانات عن رواية خالتي صفية والدير
٢٦	ب. صورة النساء في رواية خالتي صفية والدير "
٤٩	ج. شكل مقاومة النساء على الثقافة التي تسيطر الرجال
٥٣	الفصل الرابع : الإختتام
٥٣	أ. نتائج البحث
٥٣	ب. الإقتراحات
		قائمة المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

العمل الأدبي هو شكل وجود الخيالية التي تصور المجتمع من كل نواح حياة الإنسانية لإجراء قدرة عملية الإبداعية من مؤلفه. ويستطيع الأدب يعرف بإناء وصول الفكر الذي يفكر ويشعر الأديب عن حياة الإنسانية الذي يعبر عبر اللغة. ويعرفه أيضا كأحد أشكال من أنواع الثقافة التي تصور العلاقة والعادة الجنسية. ومن التعريف الأدب ليس في ذلك التعريف فحسب، لكن يستطيع النصوص الأدبية أن يؤكد ويفصل خصائص الجنسية الجديدة وهو أشرح حرية الجنسية.¹

وشكل واحد من أعمال الأدبية التي تصور عن حياة الإنسانية وكل أشكال من الثقافة التي تصور عن علاقة والعادة الجنسية هي الرواية. وكل الرواية من أحد البلاد أو كل بلدان في الدنيا ستخبر عن أحوال بلاده. وكذلك الرواية من العربية ستخبرها القارئ عن أحوال حياة مجتمعها في العربية. والرواية أيضا تستطيع أن تصور مظاهر الاجتماع وأحد مظاهره عبر صورة النساء.

والبحث عن النساء يعبر عبارتها كثيرة في عمل الأدبية. والعمل الأدبية تكتبها الأديب والأديب هو الوفد من المجتمع والأديب تتكون من الرجال والنساء وهما يسويان في مؤلفه. في الحقيقة يكون الأدباء في هذه الدنيا من الرجال فالأدباء النساء تحاول أن تعرف نفسه في وجه الدنيا ولها الوظيفي والتواق لتعرض عبئها ولا تريد أن يعبت حاضرها في المجتمع. والنساء مازالت تعد مستقر

¹ Adib Sofia, Aplikasi kritik sastra feminis, Yogyakarta, Citra Pustaka, 2009. Hlm 21

ومستهان والتفريق وهي تستطيع أن تصور الفوائد الجديدة مع الحركة في الزمن بعد المعاصرة.^٢

في بيان المذكورة تعرف أن التفريق بين النساء والرجال ناحيتان، الأولى ناحية بيولوجيا والعلمية والثاني ناحية سيكولوجيا والثقافة. أما ناحية الأولى هي قدرة من وجودها في أول خلقهن وهي لا مشكلة لها، ومشكلتها في ناحية الثاني من أحوال الثقافة والحياة اليومية خاصة في علم الإجتماعية وهو يذكر بمساواة الجنسية، ومساواة الجنسية بين النساء والرجال لها العلاقة في هيكل الإجتماعية.

النسوية هي الحركة لها الأهداف للموازنة إنتيرلاسي جنسية، في التعريف العامة والنسوية هي الحركة النساء لدفع كل مستقر ومستهان والتفريق بكثرة من الثقافة في أي مجال، مثل السياسة والإقتصاد والإجتماع. أما التفريق، خاصة في علم الأدب تعرف أن النسوية لها العلاقة مع طريقة الفهم عن عمل الأدبية في كتابها أو فهمها.

ومحاولة حصول الحق للنساء هي أحد من نواح مساواة الحق. في علوم الإجتماعية المعاصرة تعرف بمساواة الجنسية،^٣ النسوية لغة النساء، النساء التي تجاهد بمجاهة حقوق النساء في فصل الإجتماعية.^٤

وأحد المشكلة في هذه الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر هي مشكلة النساء، وأحد من الشخصيات في هذه الرواية أيضا من النساء إسمها صفية وهي شخصية الرئيسية وتريد الباحثة تبحث عن الصورة النساء ومقاومتها على الثقافة التي تسيطر الرجال في بلادها التي تصور في هذه الرواية.

² Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2007. Hlm 194

³ Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode dan Teknik Penelitian sastra, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2007. Hlm 184

⁴ I Nyoman Suaka, Analisis Sastra Teori dan Aplikasi, Yogyakarta, penerbit Ombak, 2013. Hlm 126

كلمة "صورة" لموضوع هذا البحث رجوع إلى المعنى صورة الفكر، والصورة الفكر هي نتيجة الفكرة التي تشبه بشكل حاصلة على قبض القارئ إلى المقصود منظور بالعين والأعصاب الرؤية والدائرة الدماغ الذي يتعلق بهم. وكل محال يعرب بالفعل، هكذا من التعريف الصورة. والتعريف الصورة في هذا البحث هي كل وجود صورة الفكرية الروحية والسلوك اليومية من النساء التي تدل وجهها وخصائصها.⁵

بهاء طاهر هو الأديب المشهور في العالم، ولد في السنة ١٩٣٥ م في القاهرة وأحد الرواية من مؤلفه هو الرواية بموضوع "خالتي صفية والدير" تقص عن أجمل النساء مثل فاتن حمامة التي تسمى بصفية توفي أبوها وأمها منذ صغارها فنشأت بحضرة عمها في مصر، ومن أجمالها تخطبها كثرة من الرجال منذ كانت في العاشرة عاما من عمرها.

وفي الغالب أن الرواية "خالتي صفية والدير" تصور عن النساء، لماذا تحتاج النساء إلى العصيان والتغيير في حياتها، بالضبط تسكن النساء في محل أهلها كالزوجة والأم، وصفية هي أحد النساء التي تصور في هذه الرواية، وهي أجمل النساء في بدايتها لكنها أصبحت أحظر النساء في نهايتها وهي تعمل العصيان لأنها تريد أن تردد على زوجها الذي يقتل بأحد شخصية من الرجال في هذه الرواية يسمى بحرب.

وأصبحت صفية من حقها أن تتصرف بطريقة لا تتصرف في البلد غير العجائز من النساء كانت تستقبل الرجال في البيت وتزرع الأرض بنفسها بمعنى أنها كانت هي التي تؤجر الأرض للفلاحين وتقبض منهم. بل وتحدد لهم مايزرعون في كل حقل وهذا حق لم يكتسبه حتى عجائز المالكات عندنا فقد كانت العادة هي أتوكل المرأة للتصرف في ميرثها خالا أو عاما أو أخوا. وكانت

⁵ Adib Sofia, Aplikasi kritik sastra feminis, Yogyakarta, Citra Pustaka, 2009. Hlm 24

العادة أيضا أن يأخذ الوكيل لنفسه كل شئ فلا يعطي موكلته إلا مايكفي بالكاد لطعامها وملبسها. ولم يكن هذا حال صافية التي كانت تزرع وتوَجِر بنفسها وتحاسب عمال الدكاكين في الأقص ووكلاء العمارات في قنا وفي القاهرة.^٦ وأن يتخلف بها، ولها بصفة عناد والقوية ولها فآلة في اختيار حياتها.

تريد صافية أن تغير حياتها للتقديم ولنيل حقوقها وأهمياتها، رغم أن حقوقها ليس للنساء أخرى. لأن في بنائها أن النساء تصرف في اختيار حياتها وفي أحوال الزواج تستطيع النساء أن تختار كل شئ التي توافق على حياتها. وهي تستطيع أيضا أن تعمل كل شئ التي تعمل برجل على حقه في حياتها.

في الغالب وجد الصورة عن حياة الإنسانية الإلجتماعية في العمل الأدبية، وفيها يبلغ المؤلف إجابة وتفسيرا على خاصة الأحوال والبيئة في أحد المجتمع، والرواية "خالتي صافية والدير" هي كأحد العمل النثرية التي توافق بعناصر قصتها وهي الرواية بمشاكل عن حياة النساء.

وهذه الرواية تقص عن السيرة والصراع شخصية النساء تسمى بصفية التي تواجه عدد مشكلة الحياة، منذ صغارها تحيا يتيما تربي بعمها، وهي البنية بنجم خفيف وسريعة التعرض للحسد ومنذ دخلت المدرسة انتابتها كل الأمراض والعلل. وحين تبلغ كبيرة من عمرها تجاهد وتعتصم كأبويه لولده اسمه حسن. ولا تيئس من حالتها كأبويه بل ذلك الأمر تجعل حماسا لحياتها ولو بغير الزوج في حضرتها.

اختار الباحثة هذه الرواية "خالتي صافية والدير" بناء على صورة النساء في دور المشكلة والمودة التي تجري في حياة الإنسانية كما العادة. تجذب هذه الرواية لقراءتها لأن تؤخر قصتها بأخر السرور حتي تحمل التغيير. واختار الباحثة بموضوع "صورة النساء" لأن صورة النساء توجد في شخصية صافية، وهي تشرك

^٦ بهاء طاهر، خالتي صافية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص. ٨١

كالأم والزوجة في أهلها وكالنساء في مجتمعها. بناء على حقوق حياة الإنسانية فيقص المؤلف قصة على جميع حقوق الحياة عبر فكرة الأدبية كعمل الخيالية التي تجذب القارئ في خبرتهم الباطنية.

ومن جميع الإطلاقات الآت جذبت الباحثة للبحث تحت الموضوع "صورة النساء في الرواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر: دراسة نسائية أدبية.

ب- أسئلة البحث

١. كيف صورة النساء في رواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر؟
٢. كيف شكل مقاومة النساء على ثقافة التي تسيطر الرجال في رواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر؟

ج- أهداف البحث

- ١- لمعرفة صورة حركة النساء في رواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر.
- ٢- لمعرفة شكل مقاومة النساء على الثقافة التي تسيطر الرجال في رواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر.

د- فوائد البحث

فوائد هذا البحث فنوعان : فوائد نظرية وفوائد تطبيقية.

- ١- فوائد نظرية
 - أ. لزيادة المراجع في المكتبة و خاصة لشعبة اللغة العربية و أدبها
 - ب. لزيادة خزائن العلوم خاصة في دراسة النسوية في علم الأدب

٢- فوائد تطبيقية

تستطيع أن تزيد العلم أو المعرفة أو المفهوم عن دراسة النسوية في علم الأدب خاصة للطلاب اللغة العربية و آدبها.

ه- الدراسات السابقة

١. سيتي منورة (٢٠١١) بحث الجامعي تحت الموضوع "القصة" خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر دراسة تحليلية robert'santon بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغا جونغجارتا. وأسئلة البحث لهذا البحث هي : ١. كيف عناصر الداخلية في الرواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر ؟ ٢. كيف اتحاد من الرواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر ؟. وأما نتائج هذا البحث يعني : ١. عناصرها عند robert'santon هي واقعة القصة، موضوع القصة، ووسائل القصة. ٢. وجد اتحاد في هذه الرواية يعني اتحاد الدنيوى واتحاد العضوى.
٢. صرت سنادى شهم، صفياني، غنيتي، صحيفة تحت الموضوع " نتائج الثقافة في الرواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر". أما نتائج لهذا البحث هي : ١. حقيقة حياة الإنسانية ٢. حقيقة أعمال الإنسانية ٣. حقيقة مقام الإنسانية ٤. حقيقة علاقة الإنسانية مع العالم ٥. حقيقة علاقة الإنسانية مع إنسان الأخرى.
٣. فاطمة الزهراء، (٢٠١٤) بحث الجامعي تحت الموضوع " صورة النساء في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي، بحث الجمععي قسم اللغة العربية و آدبها بكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. وأسئلة البحث لهذا البحث هي : ١. لماذا وقعت تفريق على شخصية النساء في رواية " أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي؟ ٢. كيف صورة النساء في رواية " أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي؟. وأما نتائج بحثه يعني وجدت الباحثة أسباب وقوع التفريق على شخصية النساء في رواية في رواية " أحلام النساء

الحریم" هو الثقافة في المجتمع الذي اتبع male-chauvinistik يعني هم الذين يفكرون في أنفسهم بأنهم قوية ومتفوقة، ووجود تهمين السلي عن المرأة في المجتمع، والإفتراض بأن النساء فقط تجب أن تكون صامتة في البيئة المحلية (البيت)، وثبوت خصبة تبعية الإناث إلى فكرة أن المرأة تخضع خلقت كخدم الرجال فقط، وما زال وجود النظام الأبوي. والشخصية النساء التي ستشرح صورتهم في هذا البحث يعني فاطمة، والأم لفاطمة، وياسمينه، وعمه حبيبة وشخصية النساء الآخر.

وجدت الباحثة ثلاثة أبحاث التي تمثل بهذا البحث، ولا تمثل كله لكن لكل البحث له التشابه والإختلاف. التشابه هذا البحث ومن بحث الأول والثاني يعني تستخدم الباحثة من نفس الرواية وهي رواية "خالتي صافية والدير" التي كتبها بهاء طاهر. والتشابه من بحث الثالث يعني يساوي في بحثه، بحث عن صورة النساء. أما إختلاف من بحث الأول هو يبحث عن تحليل عناصر الداخلي عند robert'santon. وهذا البحث يبحث عن صورة النساء. وإختلاف من بحث الثاني يبحث عن نتائج الثقافة من نفس الرواية. أما إختلاف من بحث الثالث يبحث صورة النساء بإختلاف الرواية.

وقد بحث عن دراسة النسوية في علم الأدب خاصة في صورة النساء كثيرا جدا، لكن دراسة النسوية خاصة لصورة النساء في رواية "خالتي صافية والدير" لا يوجد، فاختار الباحثة تبحث هذا الموضوع "صورة النساء في رواية "خالتي صافية والدير" لبهاء طاهر : دراسة نسائية أدبية".

و- منهج البحث

١. نوع البحث

الأساليب المستخدمة في هذا البحث هي مكتبية (library research) وتوليد البيانات الوصفية لأن هذا البحث لا تستخدم عدد أو الأرقام ولكن الكلمات المكتوبة. وقال سوجيونو أن المنهج الكيفي هو أسلوب يقوم على الفلسفة الوضعية، تستخدم للبحث عن حالة كائن طبيعية الباحث كجهاز الرئيسية، و أخذ عيّنات من مصادر البيانات في المادفة، طريقة جمع بتثليث، تحليل البيانات حثي أو كيفي، و تؤكد نتائج البحث معنى عن إجمال.^٧

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من مصادر الأساسي و مصادر الثنوي.

أ. المصادر الأساسي هي البيانات التي جمع نفسها بالباحث و المباشرة من المصادر.^٨ فالمصادر الأساسي في هذا البحث هي الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر.

ب. أما مصادر الثنوي هو المصدر الزيادة التي تتعلق وتكامل مصدر الأساسي. فالمصادر الثنوي في هذا البحث هو الكتب التي تواضح البحث النسوية، منها: الكتاب النسوية، والكتاب عن الصورة النساء، والرواية خالتي صفية والدير، والأدب العربي وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة بمكتبة وهي التفكير العلمي التي تقوم نتائجها تحصل من تحليل الكتب المستعملة في

⁷ Sugiono. 2008, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif, dan R&D. Bandung, Alfabeta. Hal 15

⁸ Victorianus Aries Siswanto. 2012. Strategi dan Langkah-langkah Penelitian. Yogyakarta, Graha Ilmu. Hlm 56

عملية التحليل وتناسب مع المشكلة البحث وأهداف البحث في عملية الأدب خاصة في النسوية الأدبية بوسيلتها رواية خالتي صفية والدير.

٤. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة لطريقة تحليل البيانات بطريقة وصفية كيفية بأربعة خطوات^٩ منها :

أ- جمع البيانات هو تجمع البيانات الموقعة مع الدراسة المتعلقة، وكذلك تجمع البيانات بنظر التركيز العميق للبيانات المتعلقة^{١٠} أما الطريقة البيانات في هذا البحث كما يلي:

١- تجمع البيانات التي تختارها اختيارا دقيقا في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر والنظرية النسوية.

٢- تكرر القراءة البيانات الإختيارات يوافق رآكز ومناسبة النص التي تعتبر مهمة في هذا البحث.

٣- تكتب النص المهمة ثم تخفيض البيانات من البحث العلمي.

ب- تخفيض البيانات هي عملية الإختيار التركيز والتجريد وتحويل البيانات الخام في الدراسة المباشرة وتستمر إلى جمع البيانات سوف تبحث فيه الباحثة البيانات الباطلة^{١١}، بطرق كما يلي :

١- تجمع الباحثة الخلاصة وتعطي النص المعين الذي كتب وسطر في جمع البيانات، كما هذا الهدف لسهل جمع البيانات في هذا البحث.

⁹ Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 164

¹⁰ Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 165

¹¹ Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 165

٢- تختار الباحثة البيانات المهمة وأقل الأهمية في البيانات المتعلقة
ستصبح المصدر الرئيسي وتعزل البيانات التي ليست فيها مهمة
لمناقشتها.

٣- تكتب البيانات المهمة وتركز إلى عرض البيانات.

ج- عرض البيانات هي سلسلة من المعلومات الخلاصة في عملية البحث
العلمي قبل ان تعرضها في عملية تعريض البيانات بنظر كما يلي :

١- تصنيف البيانات ثم انشاؤها من تعريض البيانات على أساس
موضوع من الموضوعات الأساسية ستبحث الباحثة عن الصورة النساء
في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر.

٢- معالجة البيانات المتصف على نظرية النسوية.

د. استنتاج الخلاصة، تجمع البيانات في بحثه على ملاحظة وتركيز المصدر
الذي وجدت من الأول حتى الآخر بأنماط المشروعية والسببية من خلال قراءة
باب الأول والثاني ومشكلة البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل تبحث الباحثة عن النظريات التي تتعلق ببحثها. ويتضمن هذا الفصل على المباحث الآتية :

أ- النسوية

تبحث الباحثة المباحث عن تعريف النسوية والأدب النسوي وتاريخ النسوية والمذاهب النسوية والنسوية الإشتراكية، كما يلي:

١. تعريف النسوية

النسوية لغة، أصلها من كلمة فيمي (Femme) عند لغة الإنجليزية معناها امرأة تعني امرأة (مفرد) التي جاهدت لطلب حقوق قومها (جمع) في طبقة الإجتماعية. على هذه العلاقة، يحتاج إلى اختلاف بين الرجل والمرأة (male-female) أي خلاف يتحدد من الناحية البيولوجيا (كالحقيقة الطبيعية) وذكورية - أنثوية (masculine-feminine) اختلاف من الناحية السيكولوجيا والثقافة. أو بإصطلاح أخرى، توجه كلمة رجل - امرأة إلى الجنسية (sex) وتوجه كلمة ذكورية - أنثوية إلى هوية الجنسية (gender). فأهداف النسوية هي ارتفاع مقامات ومنازل النساء لتستوى وتتوازي بمقامات ومنازل الرجال.^{١٢}

وفي أوسع المعان أن النسوية هي حركة النساء لرد كل شيء التي تسبب على تفريق نفسها بكل مجال مثل الثقافة والسياسة والإقتصاد أو في الإجتماع. وفي التعريف عند علم الأدبية أن النسوية لها العلاقة بكيفية الأعمال الأدبية،

¹² Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode dan Teknik Penelitian sastra, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2007. Hlm 184

وعلاقتها في عملية الكتابة أو في عملية البحوث الأدبية. والتعريف الآخر النسوية هي النساء التي جاهدت لطلب حقوق قومها في طبقة الإجتماعية.¹³ كلمة نسائية لها عدة التعريف، والنسوية عند "هومم" هي تضم عقيدة مساواة الحقوق للنساء التي تجعل حركة منظمة لطلب حقوق النساء بعقيدة التغيير الإجتماعية التي تهدف إلى خلق الدنيا النسوية. ثم تحقق "هومم" أن النسوية هي عقيدة الحرية للنساء بعقيدة تدرس دون عدل على جنسيتها.¹⁴ والنسوية تقدم عدة تحليل بالنسبة إلى مسبب ومرتكب من الاضطهاد النساء. وتحقق روظفان أن فكرة وحركة النسوية تولد للتأخير سيطرة الرجل على النساء التي تحقق في المجتمع. عبر خطة (فكرة أو حركة) النسوية لا بد لها تقصف منظمة الثقافة والفنية والكنيسة والقانون والقرابة على أساس قضاء اللأب والبلاد. وكل الصورة والحدس والعادة التي تجعل النساء كمجني قدري.¹⁵ وتعرف ولوف (wolf) أن النسوية هي النظري التي تعبر عن عزة النفس وعزة النفس من النساء، وذلك المفهوم أن النساء تعقد عن نفسها. وبودياننا يعرف النسوية كتنقد الفكرية على النظرية التي تغفل المشكلة العرج الجنسية التي تصاب قوم النساء في المجتمع. ذلك الوعي تحقق بالفعل والعمل على النساء والرجال إلى تغيير ذلك الحال. وبإضافة ذلك أن النسوية في هذا البحث توسع من معاني التحرير، يميل التحرير ينتفع على الإصطلاح الذي يعنى بالتحرير من تحقيق العبودية ومساواة الحق من نواح حياة المجتمع. وبذلك التحرير لا يطلق بمساواة حقوق النساء.

¹³ I Nyoman Suaka, Analisis Sastra Teori dan Aplikasi, Yogyakarta, penerbit Ombak, 2013. Hlm 126

¹⁴ Wiyatmi, 2012 Kritik Sastra feminis: Teori dan Aplikasi dalam sastra Indonesia, Penerbit Ombak. Yogyakarta. Hal 10

¹⁵ Wiyatmi, 2012 Kritik Sastra feminis: Teori dan Aplikasi dalam sastra Indonesia, Penerbit Ombak. Yogyakarta. Hal 11

إذا كلمة التحرير إضافة على كلمة النساء، فالتحرير إضافة إلى مشاركة النساء دون مسألة من عرج الجنسية. أما النسوية تستخدم مسألة الحقوق والمهمة النساء التي تقام العرج والنساء في النظرية النسوية لها حركة ومبادرة ليحاهد الحقوق والمهمة في الحركة لطلب الحقوق كالإنسان كله.

النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحياناً حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكلاً وتعليم ومسكن وغيره. على حقائق مادية وليست مجرد هوية. مؤسس النسوية هي إذن وعي.^{١٦}

٢. الأدب النسوي

مصطلح الأدب النسوي بتسميات متعددة مثل : أدب المرأة، أو الأدب النسائي أو الكتابة النسوية أو حتى الكتابة المؤنثة، أو أدب الحریم، ولربما الأدب الناعم أيضاً، وهي مصطلحات تشير إلى ذلك الأدب الذي تكتبه المرأة وليس الأدب الذي يكون موضوعه المرأة، إذ أن الواضح من إحالات التسمية إما وجود نية رجالية مبيتة للانتقاص من قيمة الأدب الذي تكتبه النساء بحجة أنه مجرد كلام نواعم كما يقال، أو وجود إرادة نسائية لمصارعة سطوة الأدب الرجالي أو الكتابة المذكورة، وكأن استخدام مصطلح الأدب النسوي في المجتمع العربي المعروف بطابعه الذكوري المصادر لحق المرأة في الوجود وفي التعبير، إنما جاء ليحد

١٦ هند محمود، نظرة للدراسات النسوية، ٢٠١٦ ص. ١٦

من جماع هذه الذكورة المفروطة وبنبه بالتالي إلى حق المرأة في ارتياد مجال الإبداع الأدبي وتفوقها فيه.^{١٧}

٣. تاريخ النسوية

ابتدأت حركة النسائي من أواخر قرن ١٨، لكن في أواخر قرن ٢٠، صوت النساء في مجال الحكم، خصوصا نظرية الحكم، منشأ ومهم. حكم النسائي المؤسس بعلم الاجتماع النسائي، فلسفة النسائي وتاريخه هي توسع اهتمام النساء في الحاضر. في أواخر قرن ٢٠، حركة النسائي ينظر كجزء من حركة *critical legal studies*، التي لبها تعطي النقد على منطق الحكم المستخدم، صفة يدوي واعتماد الحكم على السياسة، والإقتصاد، ودور الحكم في شكل خطة العلاقة الإجتماعية، وتكوين التراتب بتعيين الحكم لا مؤسسا.

منذ ظهورها لأول مرة، وقد اشتهرت حركة النسوية سريعا والانتشار في البلدان العديدة في جميع أنحاء العالم. وقد أدى تطوير ونشر النسوية لموجة النسوية مصطلح الأولى، الموجة الثانية، موجة النسوية الثالثة، موفق للنساء (*profeminisme*)، حتى النسوية الإسلامية والحركة النسوية في العالم الثالث.

ويصف مادسن وحوم نشأة وتطور الحركة النسوية في ولايات الأمريكية والفرنسية من الفكر والحركة النسوية ويمكن تقسيمها إلى ثلاث موجات، الموجة الأولى والموجة الثانية وموجة الثالثة. الموجة الأولى من الحركة النسوية في الولايات المتحدة في فترة ١٨٤٠-١٩٢٠ يتراوح التي تميز بحضور اتفاقية حقوق المرأة التي عقدت في سينيكا فولز، نيويورك في عام ١٨٤٨. وذلك الاجتماع يستهله إليزابيث كادي ستانتون (*Elisabeth Cady Stanton*) وحضره ٣٠٠ من النساء والرجال. بعد الاجتماع، في سنة ١٨٦٩ سوزان بي أنتوني وإليزابيث تأسست جمعية المرأة حق الاقتراع الوطني: حركة حق الاقتراع الوطنية للمرأة (*National*

^{١٧} حسن ثليلاني، الأدب النسوي الجزائري ٢٠٠٩ ص. ٣٠

الوطني لمرأة الأمريكية (*American Woman's Suffrage Association*) لتطوير التعديلات الاقتراع. (*Woman's Suffrage Association*)، لحقها لوسي ستون ألتى أسست حق الاقتراع.

تميزت الموجة الثانية من الحركة النسوية الأمريكية عن طريق إنشاء مجموعة عديدة خاصة بحقوق المرأة، والمنظمة الوطنية للنساء (*National Organization for Women*)، وحرري السياسية الوطنية للمرأة (*National Women's Political Caucus*)، والإنصاف لرابطة العمل النسائي (*The Women's Equity Action League*). والغرض من هذه المنظمة هو تحسين وضع المرأة عن طريق الضغط القانوني والاجتماعي، وغيرها لمختلف المؤسسات بدأت من شركة جرس الهاتف حتى شبكات التلفزيون والأحزاب السياسية الرئيسية.

ثم الحركة النسوية الموجة الثالثة، والتي تعرف باسم النسوية الحدائة أو النسوية الفرنسية، كما أثرت الفكرة الحدائة وضعت من قبل نسائية الوطنية الفرنسية. بالإضافة إلى ذلك، وكما هو معروف أن الحركة النسوية بعد الاستعمار (لويس والمطاحن، ١٩٩١) أو في كثير من الأحيان المعروف أيضا باسم الحركة النسوية في العالم الثالث (*third world feminism*).

ويمكن أن نخلص إلى أن الحركة النسوية قد استهزت تاريخها الطويلة نسبيا من التنمية، وقد سلمت تاريخ التنمية الطويلة إلى حد ما ولدت مجموعة واسعة من الأفكار مع خصائص كلا منها.

٤. المذاهب النسوية

رأى عارف بودمان، بوجه عام أن حركة النسوية تنقسم على ثلاثة أقسام : النسوية المترفية، والنسوية Zai لتحررية، والنسوية الاشتراكية، ولكن توجد كثيرة الحركات بمذاهبها المتنوعة في المجتمع، تطور مذاهب النسوية مناسبة بأحوال أو مسائل الاجتماعي الذي يقع في المجتمع، كما النسوية الإسلامية، والنسوية

النصرانية، والنسوية المرسييسية، والنسوية العصرية، قدم الباحث أقسام مذاهب النسائي كما قدم عنه منصور وهي النسوية التحريرية، والنسوية المرسييسية، والنسوية المطرفية، والنسوية الاشتراكية، ثم زادت مفيدة بالنسوية الملتية وهي كما يلي:^{١٨}

أ. النسوية التحريرية (Feminisme Liberal)

ينتسب هذا التيار إلى خط الثورة الفرنسية وامتداداته الفكرية، ويستند إلى مبادئ المساواة والحرية للمطالبة بحقوق للمرأة مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية. ويتميز هذا التيار بإيمانه بقدرة النظام الرأسمالي على ملامسة الكمال والتكيف مع المتغيرات. ويعمل المتمون إليه من أجل أن يوفر النظام القائم نفس الفرص والحقوق للنساء والرجال، من خلال التركيز على التربية وتغيير القوانين المميزة بين الجنسين وتكوين لوبيات الضغط وتغيير الذهنيات على المدى البعيد.^{١٩}

وقد انتقدت النسوية الليبرالية انتقادا شديدا من جانب من يعتقدون أنها لا تركز إلا على الجوانب السطحية للتحيز للرجل، وأنها لا تفعل شيئا لتفكيك التراكيب الأيديولوجية العميقة التي تخضع النساء للرجال، كما هوجمت بسبب انخيازها لنساء الطبقة الوسطى البيضاء، وتجاهلها الاحتياجات الخاصة بالأقليات.^{٢٠}

تظهر في العصر ١٨، حينما تنتشر ادوار اشراق، النقاد السياسة تحررية موجه إلى استقلال داخلي، المساواة، وقيمة الأخلاق، والحرية الفردية، لكن ثابت الظلم على النساء بالغرض العطاء الحق الذي متساو لأن الحرية

¹⁸ Mufidah, Paradigma Gender, Malang : Bayu Media Publishing, 2004. Hal 39-46

^{١٩} نادية ليلي عيساوي، تيارات الحركة النسوية ومذاهبها

^{٢٠} سارة جامبل النسوية وما بعد النسوية ص. ٣٩٤

أصله من الجذ المنطقي، ثم النساء لازم توزن بالرجال، اعتقاد النسوية تحريرية هي النساء معزول من نظام اقتصادي، لأن في ذلك النظام، النساء لا تتورط في البناء، يختلف بالزمان الآن التي تظهر الفكرية.

ب. النسوية القطعية (Feminisme Radikal)

من الموضوعات التي كثيرا ما يهتم بها هذا الفرع من النسوية: تأثير النظام الأبوي على القمع الذي تتعرض له المرأة، فعلى العكس من حركة تحرير المرأة، تؤمن النسوية الراديكالية بأن السلطة الذكورية هي أصل البناء الاجتماعي لفكرة النوع (رجلا أو امرأة)، وترى أن هذا النظام لا يمكن إصلاحه، ولذلك يجب القضاء عليه - لا على المستوى السياسي والقانوني وحسب - ولكن على المستوى الاجتماعي والثقافي أيضا.^{٢١}

تعتقد النسوية القطعية أن التوكيل الطبيعية للنساء والرجال مثل الاتصال الجنسي هي الشكل العسف إلى النساء، التابع النسوية القطعية فترار كي هو أساس من الإيديولوجيا الظلم الذي يشكل النظام الترتيب جنسي والرجال يملك القدرة المطلق، تظهر النسوية القطعية منذ وسط السنة ١٩٧٠م، هذا المذهب يوجد الأيديولوجيا^{٢٢} الجهاد الغنفسالية للنساء، في التاريخه هذا المذهب يظهر مثل التفاعل علي الثقافة أو سيطرة اجتماعية بناء على الجنس في الغربية في السنة ١٩٦٠م، خصوصا يعاوم الشدة الجنسية وصناعة الفن الإباحي، العسف الرجال إلى النساء هي حقيقة في النظام المجتمع.^{٢٣}

ج. النسوية الاشتراكية (Feminisme Sosialis)

^{٢١} نفس المراجع

^{٢٢} نفس المراجع

^{٢٣} نفس المراجع

تنظر النسوية الاشتراكية المسألة النساء في هيكل النقد الرأسمالية (kapitalisme) افتراضية، المنبع العسف إلى النساء أصله من الاستغلال الطبقة وبرنامج الإنتاج، النظرية الاشتراكية تصير أساس وتسقط وضع النساء لأن وجد المقترح الغناء خصوصي، النشاط الإنتاج أول بقصد ليؤدي الحاجة نفسها، يتغير أن يصير الحاجة التبادلة.^{٢٤}

أما تيار النسوية الاشتراكية فيعتقد بارتباط ظهور الملكيات الخاصة في التاريخ مع قمع المرأة، فتورث العلاقات الإنسانية الملكيات الخاصة عمل على ضمن مؤسسات اجتماعية، وعلى توزيع المهام اعتمادا على أساس التمييز الجنسي. فأضحى الرجل مالك والمرأة تابعة مملوكة. ويرى هذا التيار أن نظام العمل الرأسمالي يعتمد على ثنائية الرجل العامل: المنتج، والمرأة: الأعمال المنزلية المجانية التي لا تعتبر من ضمن الإنتاج؛ حيث اعتمد ذلك التيار على مقولة «إنجلز» بأن قيام الرأسمالية والملكية الخاصة أكبر (٣) هزيمة للجنس النسائي.

د. النسوية العصرية

تتبع النسوية العصرية إعتقاد هي الفكرة التي ضد مطلق، وضد تحويل، الفشل التعصر والخيار المختلف في كل ظاهر اجتماعي لأن يعاند إلى معرفة والتاريخ الذي عموم الجنس له معنى تركيب اجتماعي.^{٢٥}

ه. النسوية الفوضوية

النساء الفوضوية هي المذهب السياسية التي تريد المجتمع اشتراكي وتعتقد البلاد ونظام فتراركي، وسيطرة الرجال هو المنبع المسألة ولازم متكسر.^{٢٦}

^{٢٤} نفس المراجع

^{٢٥} نفس المراجع

^{٢٦} نفس المراجع

٥. النسوية الاشتراكية

تعتبر النسوية الإشتراكية أن إختلاف الطبقات في المجتمع يسبب ظهور الظلم و الأذى إلى النساء، وذلك الظلم يتولد من النظام السياسي والإجتماع والإقتصاد في المجتمع، الهدف من النسوية الإشتراكية هي توليد وجود موقف النساء و حر منها و عفتها، والنسوية الإشتراكية توجد في كل صراع بين الرأسمالية وفتراكي (patriarki) و عند الفتراكي أن الرجال يسيطرون على النساء، وهذا يؤدي إلى ظهور على النساء.^{٢٧}

وتنقسم العمل على أساس الجنس الذي يحل النساء في المجال الداخلي (domestic) والرجال في المجال الخارجي (publik) يبرز إختلاف الطبقات المجتمع، لأن الرجال يسيطرون على المجال الإقتصادي، والكسب، بل كانت النساء التي تعمل في البيت جميع جهدها لا يعتبر أنها تكسب الأموال ولو قليلا، بل كانت النساء تتعلق تعلقا قويا بالرجال تفضاء حاجاتها اليومية، وتجب عليها بتخضع وتطيع إلى زوجها، والأحوال في الأسرة تدل على إختلاف الجنسي وعاقبة من هذا الإختلاف في وجود الإختلاف في الطبقات الاجتماعية.^{٢٨}

ونظرية الطبقة الماركسية تستند إلى تاريخ الجهاد من المجتمع ثم تلك النظرية تعتبر أن الفاعل الأول في المجتمع هو يتأسس على الطبقات الاجتماعية، ينقسم كرل مرك (Karl Mark) المجتمع إلى قسمين : برجوازي (Borjuis) والكادحون (Proletar)، برجوازي هو المجتمع المالك الأموال وأدوات الإنتاج، هم يطلبوا العامل ليتحصل الربح، أما الكادحون هو الأجير الذي يملك القدرة في العمل بالقوة والفكرتهم، هذا العامل يطلب الدخل إلى المالك الأموال، النظرية الأدب الماركسية يملك التاريخ الطويل، هذه النظرية أول في السنة ١٨٤٠ م، عند كرل مرك، الأدب وكل الحضارة الآخر يظهر الرابطة الاجتماعية، لأن

²⁷ Rosemarie Putnam tong, Feminis thought, yogyakarta: jalusutra 2006 hal 139

²⁸ Wiyatmi, 2012 Kritik Sastra feminis: Teori dan Aplikasi dalam sastra Indonesia, Penerbit Ombak. Yogyakarta. Hal 33

الأدب معلق بالطبقات الذي يوجد في المجتمع، يدفع كرل مرك إلى القوم العامل
ليجاهد أن ينصب التحرر في وسط المجتمع، توفي كزل مرك في لوندون، ١٤
مارس ١٨٨٣

ب- صورة النساء

تبحث الباحثة المباحث عن تعريف الصورة وصورة النساء وأنواع صورة
النساء، كما يلي:

١. تعريف الصورة

صورة في معجم الكبير اللغة الإندونسي هي شكل أو صورة الفكرية
ملكه الإنسان عن الشخص أو الفرقة.^{٢٩} يمكن أن تؤدي الصورة إلى الشكل
الجسدي، أو غير الجسدي المتعلقة بالحسيات وعمليات العقلية البشرية.
كلمة "صورة" لموضوع هذا البحث رجوع إلى المعنى صورة الفكر، والصورة
الفكر وصور هي نتيجة الفكرة التي تشبه بشكل حاصلة على قبض القارئ إلى
المقصود منظور بالعين والأعصاب الرؤية والدائرة الدماغ التي يتعلق بهم. وكل
محال يعرب بالفعل، هكذا من التعريف الصورة. والتعريف الصورة في هذا البحث
هي كل وجود صورة الفكرية الروحية والسلوك اليومية من النساء التي تدل وجهها
وخصائصها.

٢. صورة النساء

صورة النساء تستطيع أن تفصل كما صورة الجسدية أو بيولوجيا والنفسية
أوسيكولوجيا والإجتماعية. وتعريف صورة النساء من ناحية الجسدية هي الصورة
عن المرأة التي تنظر من خصائص الجسدية أو ظهورية النساء مثل العمر والجنسية
والأحوال الجسدية وخصائص وجهها. وتعريف صورة النساء من ناحية النفسية
أو سيكولوجيا هي الصورة عن المرأة التي تنظر من ناحية سيكولوجيتها مثل

²⁹ Peter Salim dan Yenny Salim, Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer. Cet.I.(Jakarta: Modern English Press,. 1991). 290.

الذهني والأخلاق والتمييز والمزاجي والإرادة والعاطفة النفسية والذكاء. أما صورة النساء من ناحية الاجتماعية هي صورة عن المرأة التي تنظر من خصائص الاجتماعية مثل الكسب والمهنة والسهم في الاجتماع والطبقات التربوية ونظر الحياة والدين والعقيدة وإيديولوجيا والشعب والقوم وحياة النفسية.³⁰

٣. أنواع صورة النساء

أ- صورة النساء من ناحية الجسد

في رواية، صورة جسدي النساء تستطيع أن تشرح بجسدي النساء التي تكون علاقة بتنمية أفعالها، ومن هذه صورة أى صورة الجسدي لاترك فيها صورة جسدي الرجال فتحدث التفريق أو التخليف حول مجتمعها وأسرتها.³¹

ب- صورة النساء من ناحية النفس

وصورت الباحثة النساء صورة من نواح الجسدي وتستطيع أيضا أن تصورها صورة من نواح النفسي لأنها مخلوق سيكولوجيا أى المخلوق لها العاطفة والفكر والهمة والطموح، ومن هذه الصورة أى صورة النفسي تصور انفعالا التي تكون في نفس النساء في الرواية. ومن هذه الصورة أيضا أن صورة النساء لاترك من عناصر النسوية. كما ذكر Yung عبر Sugihastuti أن قواعد النساء كأحد الميول التي تكون في نفس النساء، وتلك القواعد منها

التصوير النساء من ناحية النفس ، ويمكن ان ينظر اليها كيف شعور العاطفة التي تملكها المرأة ، والشعور بالقبول من الأشياء حول الخيرية التي يملكها ومنح زميله الشخص الآخر ، فضلا عن كيفية الحفاظ علي إمكاناتها لتكون

³⁰ Soediro Satoto, Teori Feminisme, penerbit Ombak, Yogyakarta. 1994, hal 45

³¹ Sugihastuti, Wanita Di Mata Wanita, Prespektif sajak-sajak Toeti Heraty, Nuansa, Bandung, 2000, hal 82

قادره علي الوجود في المجتمع. المتبادل بين الصورة الجسدية والنفسانية للمرأة في الرواية لا انفصالان عن بعضهما البعض³².

ج- صورة النساء في المجتمع

صورة اجتماعي النساء هي كل وجود من صورة النساء في أهلها حتى مجتمعهما، كما ذكرت Sugihastuti أن صورة اجتماعي لها العلاقة بمقياس ونظام الحكم الذي تقع في المجتمع، وهو مكان النساء كأحد العضو ولها الإرادة لتكوين أفعال بين النساء والناس أجمعين. من ناحية الاجتماعية النساء تساهم في سبعة سهمة. بعض في أهلها وبعض آخر في مجتمعهما. ومن سبعة السهم كما يلي:

١. النساء كالأُم
٢. النساء كالزوجة
٣. النساء كربة البيت
٤. النساء كقرابة
٥. النساء بنفسها
٦. النساء في المجتمع
٧. النساء في المهنة

ومن ذلك السهم تفضل النساء كمخلوق منفردة وكمخلوق مجتمعة. وذلك السهم تستطيع أن تبسط تصميمها في أهلها ومجتمعهما.

³² Sugihastuti, Wanita Di Mata Wanita, Prespektif sajak-sajak Toeti Heraty, Nuansa, Bandung, 2000, hal 92

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات عن رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر

١. سيرة الذاتية لبهاء طاهر

ولد بهاء طاهر في السنة ١٩٣٨ م. نشر قصته القصيرة الأولى عام ١٩٦٤ وهو عمل مديعا في البرنامج الثاني ومن أهم برامجهم يريد المستمعين. حملت مجموعته الأولى بعنوان الخطوبة. وسافر إلى جنيف ليعمل في الأمم المتحدة عام ١٩٨١ ولا يزال يعمل هناك حتى الآن، وهو يكتب القصة القصيرة والرواية من أهم أعماله ((شرق النخيل، بالأمس حلفت بك وقالت الضحى)) المنشورة في روايات الهلال و أنا الملك جئت. ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات الأوروبية. كتب عنه الدكتور على الراعي ان روايته قالت ضحى. أصدق محاولة لبعث لبعث التراث المصرى القديم، اذ جعلت من أسطورة ايزيس واوزوريس الشهيرة جزءا من النسيج الحى للعمل الفني عن طريق ما وصفه بالشعر والسحر في أسلوب الرواية.

٢. رواية خالتي صفية والدير

هذه رواية جديدة واصيلة لبهاء طاهر وفي هذه الرواية سنجد نقلة اخرى في مسيرته الروائية حيث يكتسب الواقع الحشن والعارى ذاته روح الاسطورة وحيث يجسد كاتب يعيش مغتربا عن مصر منذ سنوات طويلة ادق تفاصيل الواقع في قرية صنعها بخياله في اقصى صعيد مصر ذلك الصعيد الذى عشقه الكاتب وقدمه في روايته ((شرق النخيل))

وإذا كانت أساطير الأجداد في روايته الأولى تلقى بظلمها على الواقع فان الأسطورة الجديدة في الدير تعد جذور الماضي إلى المستقبل بكل الحب والأمل لمصر الموحدة الخالدة مصر الرسالات المقدسة والسماحة والتي تعانق فيها العقيدة الحب لا العنف. رواية مزحومة بالمشاعر الإنسانية العميقة الصادقة وبتناقضات البشر مبسمو العلاقات التي تربط الناس بعضهم ببعض. وأيضا بالأماكن التي يعيشون فيها ويستمدون منها هويتهم وكيونتهم.

وهذه الرواية تحكي عن شخصية صافية هي أحد النساء التي تصور في هذه الرواية، وهي أجمل النساء في بدايتها لكنها أصبحت أحظر النساء في نهايتها وهي تعمل العصيان لأنها تريد أن تردد على زوجها الذي يقتل بأحد شخصية من الرجال في هذه الرواية يسمى بحرب.

وأصبحت صافية من حقها أن تتصرف بطريقة لا تتصرف في البلد غير العجائز من النساء كانت تستقبل الرجال في البيت وتزرع الأرض بنفسها بمعنى أنها كانت هي التي تؤجر الأرض للفلاحين وتقبض منهم. بل وتحدد لهم مايزرعون في كل حقل وهذا حق لم يكتسبه حتى عجائز المالكات عندنا فقد كانت العادة هي أتوكل المرأة للتصرف في ميرثها خالا أو عاما أو أخوا. وكانت العادة أيضا أن يأخذ الوكيل لنفسه كل شيء فلا يعطي موكلته إلا ما يكفي بالكاد لطعامها وملبسها. ولم يكن هذا حال صافية التي كانت تزرع وتؤجر بنفسها وتحاسب عمال الدكاكين في الأقص ووكلاء العمارات في قنا وفي القاهرة.^{٣٣} وأن يتخلف بها، ولها بصفة عناد والقوية ولها فآلة في اختيار حياتها.

تريد صافية أن تغير حياتها للتقديم ولنيل حقوقها وأهمياتها، رغم أن حقوقها ليس للنساء أخرى. لأن في بنائها أن النساء تصرف في اختيار حياتها

^{٣٣} بماء طاهر، خالتي صافية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص. ٨١

وفي أحوال الزواج تستطيع النساء أن تختار كل شئ التي توافق على حياتها. وهي
تستطيع أيضا أن تعمل كل شئ التي تعمل برجل على حقه في حياتها.
٣. الشخصيات في الرواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر
أما الشخصيات في الرواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر مما يلي :

- أ. هوية الكتاب التي اشتملت على
١. الموضوع : خالتي صفية والدير
 ٢. المؤلف : بهاء طاهر
 ٣. المطبعة : دار الهلال
 ٤. عام الطبعة : ١٩٩١
 ٥. عدد الأبواب : الرابع باب
 ٦. حجم الكتاب : -
- ب. حبكة القصة : حبكة تقديمية
- ج. الموضوع : النساء التي تطلب حب الخالص
- د. الشخصية
١. صفية : النساء التي تطلب حب الخالص
 ٢. ألبك قنصل : زوج صفية
 ٣. حربي : الرجل الذي صفية تحبه
 ٤. حسان : ولد صفية
 ٥. أم : أم شخصية أنا
 ٦. أب : أب شخصية أنا
 ٧. أنا : شخصية المساعدة
 ٨. ورد الشام : أخت أنا
 ٩. مقدس بشاي : المقدس في الدير

ب. صورة النساء في رواية خالتي صافية والدير

وقد وصفت من قبل الكتاب في فصل السابق علي تعريف الصورة التي قدمتها الباحثة، عرضت صوراً على النساء لتغيير النظام من الصور النمطية التي أنشأت من الرجال وتحويلها إلى دور النماذج بحيث يمكن رؤية النساء من دورهن في الحياة. تتضمن الصورة أيضاً شكل من أشكال صورة الشخصيات النسوية اليومية في عمل الأدب. تصوير الأنشطة التي تضطلع تشمل من شخصية النساء والأسر المجتمعات والبيئة الاجتماعية.

ومن هذه الرواية وجدت الباحثة صورة من ثلاث نواحي وهي صورة من ناحية الجسد وصورة من ناحية النفس وصورة من ناحية المجتمع. وستعبر الباحثة صورة من ناحية الجسد ببياناتها وتحليلها كما يلي :

١. صورة النساء من ناحية الجسد

في رواية، صورة جسدي النساء تستطيع أن تشرح بجسدي النساء التي تكون علاقة بتنمية أفعالها، ومن هذه صورة أي صورة الجسدي لاترك فيها صورة جسدي الرجال فتحدث التفريق أو التخليف حول مجتمعها وأسرتها. من هذه الصورة توجد الباحثة البيانات التي توافق من تعريف صورة النساء من ناحية الجسد. وهذه البيانات ستشرح صورة صافية من ناحية الجسد قبل موت زوجها وبعد موته كما يلي :

أ. قبل موت البيك قنصل أو زوجها

شخصية النساء التي ستشرح في هذا البحث من الرواية "خالتي صافية والدير" هي صافية وهي شخصية التي تغلب أن تشرح في هذه الرواية. حدة حضور شخصية النساء تسمى بصافية كثافة

من أول قصة حتى آخرها. شخصية صفية تصور جنسية هي أكمل وأجمل النساء، كما وصف في هذا النص :

وكنت أعتبرها أجمل انسانية في العالم، لا أستثنى سوى فاتن

حمامة.^{٣٤}

كما ذكرت أن جمال صفية تصور كأجمل النساء في العالم وتشبه بممثلة مصرية تسمى بفاتن حمامة وهي بنت الأستاذ أحمد حمامة ولدت في ٢٧ مايو ١٩٣١ ووفيت في ١٧ يناير ٢٠١٥، درست في معهد التمثيل وتخرجت فيه في السنة ١٩٤٧ ومن أهم أعمالها هي "يوم سعيد ورصاصة في القلب وأول الشهر".^{٣٥} ولا أجمل فحسب أن صفية هي النساء التي تنشر بشم العطر مثل ياسمين

وأشم رائحة عطر الياسمين الذي تغمر به جسدها.^{٣٦}

لا يمل الكاتب أن تصور وتشرح جمالها، كما لا يقضي الكلمة حتي النص في وصف جمالها، كثير من جنسيتها الكاملة، كما وصف هذا النص :

"..ومنذ الصغر كانت صفية تلفت الأنظار بجمالها، كانت دقيقة الملامح، صغيرة الفم والأنف وكلما قصت جزء من شعرها الأسود نما واسترسل على ظهرها ناعما وغزيرا حتى يتجاوز الطرحة السوداء التي كانت تغطي كتفيها وظهرها. أما عيناها

^{٣٤} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٤٤.

^{٣٥} http://arz.m.wikipedia.org/wiki/فاتن_حمامة

^{٣٦} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص

فكان جمالهما فريدا : كانتا ملونتين ولكني لأستطيع أن أصف لونهما، أقرب وصف لهما أنهما كانتا عسيلتين فاتحتين في الظل، أما في الشمس أو في النور فكانت هاتان الحدقتان الآسرتان تصبحان ذهبيتين وتميلان إلى الخضرة وتمتج فيهما ألوان كثيرة أخرى.^{٣٧}

تكمل جمالها حتي يشرح الكاتب صفة بيولوجيا صفية واحدا فواحدا من فمها وأنفها الصغيرة والطفيف حتى تشرح كيف شعرها وعينيها.

"...ومثلنا كانت خالتي صفية جميلة بين البنات.^{٣٨}

وما أجمل وأكمل من نواح وجهها فقط ولكن الكاتب تصف جمالها مع لباسها الذي تلبس لتكميل وجهها

"... كانت تضع الأحمر والأبيض وتلبس فستانا أبيض لامعا

يصل إلى ما قبل كعبها.^{٣٩}

ب. بعد موت البيك

شخصية صفية هي أجمل النساء في بدايتها لكنها أصبحت أحظر النساء بعد موت زوجها، تغيرت من ناحية ملبسها وهي خلعت الفساتين التي تلبس من يومها في السري

^{٣٧} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٤٥-٤٦.

^{٣٨} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٤٦.

^{٣٩} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٦.

وتلبس الفساتين مثل بقية النساء بجلباب الطويل الأسود مثل لبس الفلاحات. كما في هذا النص:

"... وأدهشني التغيير الذي حل بخالتي صفية بعد مصرع البك وبعد أن عادت لتقيم في القرية. لا أتحدث عن أنها خلعت الفساتين التي كانت تلبس في السراى وبدأت تلبس مثل بقية النساءنا الجلاباب الطويل الأسود، ومن فوق الخلالية حين تخرج، ذلك شيء طبيعي مادامت في الحداد مادامت قد اختار أن تقيم البلد، ولكني أتحدث عن التغيير الذي أصاب شكلها."^{٤٠}

ولا تتغير من ناحية الفساتين وملبسها فحسب لكن تغير وجهها أن وجهها مجمدة والنقاب الذي يستر وجهها تخلعت وبدنها السمينة تغيرت بالنعيفة. كما هذا النص الآتية :

لأعرف تفسيراً لما حدث. ولكن خطوطاً كالتجاعيد بدأت تظهر في وجهها وفي رقبتها. ولم تعد تكتفي بالجلباب والطرحة حين تكون في البيت بل كانت تربط أيضاً مندبلاً عريضاً أسود حول رقبتها.^{٤١}

ولا تتغير من ناحية شكل البدنية التي السمينة إلى النعيفة ووجهها الجميلة إلى الرهبة والمجمدة ثم جلدها الأبيض إلى الأسود لكن نظرة عينيها الجميلة تغيرت بالرهبة المخفية حين تطل منهما. كما النص الآتية :

^{٤٠} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٧٧.

^{٤١} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٧٨.

وفي خلال شهور قليلة لم يعد هناك ما يشبه خالتي صفية التي عرفتها غير عينيها الملونتين. وحتى هاتان العينان أكتسبنا وسط وجهها المسمر رهبة مخفية بالنظرة الصارمة التي تطل منهما. رأيت أطفالا يكون بمجرد أن تنظر إليهم ويشبثون بذعر بجلايب أمهاتهم.

هكذا وجود وصورة جسدية شخصية صفية، النساء التي يصور الكاتب بجسدية الجميلة والكميلة حتي يشتهيها كل الرجال قبل موت زوجها لكن بعد موت زوجها تغيرت بشدة التغيير وهي تصور بجسدية التي يرهبها الناس. كما النص الآتية : وهكذا أصبحت صفية الجميلة التي كان يشتهيها كل الرجال هي الخالة صفية التي يرهبها الناس.

صورة النساء من ناحية الجسدية تستطيع أن تنظر من تحليلية النساء كما سبق، كيف صورة صفية من ناحية الجسدية كشخصية الرئيسية. من خصائصها الجسدية أن صفية هي أجمل النساء في العالم مثل فاتن حمامة حتى يشتهيها كل الرجال. ولا ترك جسدية المرء من عملية شكل بيولوجيا وكذلك من عملية شكل بيولوجيا من جسدية صفية بأنها تغيرت من ناحية جسدها.

وهذه الصورة تشرح في هذه الرواية، يقص الكاتب أن النساء الجميلة من وجهها وتزين بفساتين الجميلة التي تلبس من يومها في السري تغيرت بلبس الفساتين مثل بقية النساء بجلباب

الطويل الأسود وتغيرت من ناحية شكل البدنية التي السمينية إلى النحيفة ووجهها الجميلة إلى الرهبة والمجعدة ثم جلدها الأبيض إلى الأسود لكن نظرة عينيها الجميلة تغيرت بالرهبة المخفية حين تطل منهما.

٢. صورة النساء من ناحية النفس

وصورت الباحثة النساء صورة من ناحية الجسد وتستطيع أيضا أن تصورها صورة من ناحية النفس لأنها مخلوق سيكولوجيا أى المخلوق لها العاطفة والفكر والهمة والطموح، ومن هذه الصورة أى صورة النفسي تصور انفعالا التي تكون في نفس النساء في الرواية.

ومن هذه الصورة توجد الباحثة البيانات التي توافق من تعريف صورة النساء من ناحية النفس. وهذه البيانات ستشرح صورة صفية من ناحية النفس قبل موت زوجها وبعد موته كما يلي:

أ. النساء يردن أن يجبهن الرجال ويجبينهم.

صورة النساء بشخصية يردن أن يجبهن الرجال ويجبينهم توجد في هذه الرواية، وهذه الصورة تصور بشخصية صفية التي لديها مشاعر الحب لرجل. الرجل الذي تحبها اسمه حاربي مشاعر حبها إلى حاربي تكتمه في قلبها أو مرة واحدة تغني في أغنيتها. وفي بعض الأحيان تشعرها بالحزن بسبب حبها لحربي لم تقابل

كما ذكر هذا النص :

وأذكر في مرة أخرى أني رأيت خالتي صفية جالسة وحدها في صحن الدار ولم يكن في البيت سوانا وهي تغني بصوت خافت ((حاربي قلبي)) ومع أن أغنية أمونة البيضاء كانت أغنية مرحة راقصة اللحن، إلا أن خالتي صفية كانت تجلس يومها على الأرض مقرفة، ممسكة رأسها بين يديها وهي تغني الكلمات ببطء بلحن التعديد الحزين.^{٤٢}

ب. النساء البالغة

صورة شخصية النساء البالغة توجد في هذه القصة، النساء يصور الكاتب ببالغة التي لا توافق مع عمرها التي بلغت عشرين عاما لكن بلغتها مثل المرأ الذي يبلغ أربعين عاما من عمره. هذه الصورة توافق بشخصية صفية التي تبلغ عشرين عاما من عمرها لكن بلغتها أو فكرتها مثل النساء التي تبلغ أربعين عاما من عمرها. صفية هي البنت التي تملك المزية ولها اختلاف بين أخواتها، تختلف من كبير سنها وأخلاقها وجمالها وغير ذلك. منذ الصغيرة صفية هي البنت التي تفخر أبويها حتي تأتي إليها بكرة تستقيم صفية بتلك الصفة حتي بعد حق أبويها تبدل بحق زوجها لأنها تكون كزوجة مطيعة وقاننة لزوجها أن صفية هي زوجة القنصل لها صفة قاننة أو مطيعة. الزوجة التي تطيع بحقوق الزوجة. وهي تفعل كل أفعال بصفة تربية البيت بيديها مثل تعد الأفاطار وتعد القميص حتي توصي السائق بأن ينتبه ليقود السيارة.

^{٤٢} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٠.

كما ذكر هذا النص :

غير أن خالتي صفية شرفت أُمي حقا. ففي سراى القنصل المملوء بالخدم كانت صفية تقوم مع الفجر، وتفعل مثلما كانت أُمي تفعل، تعد الإفطار لزوجها بيديها وتظل واقفة بين يديه. تلبى طلباته وتتأكد من أنه قد أفطر كفايته وأنه لم يكن هناك شيء ناقص أو شيء على غير هواه. وبعد الإفطار تكون قد أعدت له بذلة نظيفة مكوية وقميصها أبيض شاهقا وتساعده بنفسها في ارتداء ثابته ثم توصله حتى الباب وهي تنفض شيئا من جاكته أو تسوى ياقة القميص وتوصي السائق بأن يتنبه وهو يقود السيارة وأن يذكر البك بموعد الغداء إن أنساه العمل في المكتب نفسه.^{٤٣}

كما ذكر بنص السابق أن صورة النفسية التي تشرح في هذه القصة أن صفية هي النساء البالغة وهي البنت التي تفخر بأبويها حتى ان كانت في حال الزواج تستطيع صفية أن تطيع حقوقها كالزوجة المطيعة والقائنة.

كانت تبكى ويصفر وجهها إن تأخر عن موعد عودته. ترسل خدم المنزل جميعا، كل واحد إلى جهة للبحث عنه. ولا تذوق طعاما إن أصابه مجرد برد خفيف أو صداع وتظل مقعيه جنب فراشه طلييلة أيام وعكته .. لا تجدى توسلات أُمي أو توسلات البك القنصل لها بأن تنام قليلا أو تأكل قليلا.^{٤٤}

^{٤٣} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٨.

^{٤٤} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٩.

وتمت بالغتها بصفتها وأفعالها مثل هذا النص صورة شخصية النساء التي تحب زوجها حبا جما تستطيع أن تنظر بشخصية صفية حين لم يصل زوجها في البيت فتصفر وجهها وتزيد خوفها إن كان زوجها في حال الخطير في الطريق فترسل خدمة المنزل جميعا وكل واحد منهم تسأل أن تطلبه إلى جميع أنحاء الجهات. صفية تنظر بشخصية النساء التي تحب زوجها لأن ستأمر السائق ليمهل حين يركب السيارة لزوجها. وصورة النساء التي تحب زوجها حبا جما تستطيع أن تنظر بصفية حين البك قنصل أى زوجة صفية مريض فتحزن أو حين لم يذهب مريض زوجها فلا تذوق طعاما وتظل مقعبة جنب فراشه طلييلة أيام.

ج. النساء الموحشة

صورة شخصية النساء الموحشة بسبب موت زوجها توجد في هذه القصة المرأ موحشة جدا هو المرأ بعد موت زوجها فهذه الأمر كعادة الأمر إن كانت صفة من ناحية سيكولوجيا أو نفسية تشغل أو نفسية منقبضة. فبعض الأحيان كانت تضحك لأنها تذكر الذكريات مع زوجها حين عيشه في الدنيا أو بعض الأحيان كانت تبكي لأنها تذكر أن زوجها لا توجد عندها.

وهذه الصورة بشخصية النساء توجد بنفس صفية بعد موت زوجها يسمى بالبك قنصل، تكون صفية فرحة وضحكة وحماسة حين تذكر الذكريات مع زوجها بالذكر أن ولده حسن هو العطاء من زوجها فدللت صفية لولدها ولكن من بعض

الأحيان أعمالها غريبة. في وقت معين كانت صفة تبدأ أن تتبع الخصائص زوجها وأيضاً تتبع وتشبه لهجة كلامها بكلام زوجها كما ذكر هذا النص :

لأعرف إن كان ذلك بسبب الحزن أو بسبب اليأس أو بسبب الكسل، ولكن شيئاً ما بعد يحدث أو يخيل إلى أنه يحدث مع ازدياد سمرة بشرتها، خيل أنها بدأت بالتدريج تشبه البك وأن لهجة كلامها بدأت تشبه لهجته. وكانت هي تتحدث عن القنصل دائماً باستخدام الزمن الحاضر، كأنه لم يقتل ولم يغيب عنها.^{٤٥}

د. النساء الحزينة

صورة شخصية النساء الحزينة لأن قد مات زوجها تصور في هذه الرواية، المرء أو النساء قد مات زوجها فوسوس سيكولوجيا عندها وبعض الأحيان تفرح بغير سبب وبعض الأحيان آخر تحزنها بغير سبب.

ومن هذه الصورة توجد في شخصية النساء وهي صفة بعد موت زوجها فبعض الأحيان هي تشعر حزناً وتعمل الأعمال الغريبة، إذ تكون أن تأمر خدمها لسكوت لأنها تخاف أن أفعال وأعمال خدمها يستطيع أن يشغل زوجها ألبك قنصل أو تقول قولاً غريباً كأن زوجها مازال العيش أو يكون عند حضرته وبعض الأحيان الأخر كانت صفة تقول بنفسها في غرفتها.

^{٤٥} بهاء طاهر، خالتي صفة والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٧٨.

كما ذكر هذا النص :

فحين تؤنب الخدم في البيت تقول إن هذه الوض لاتعجب البك، أو ماذا يقول البك لو رأى ذلك؟ أو أن البك يفضل أن تزرع أرض الحوض الشرقي قسبا، وهكذا .. وكانت تقول هذه الأشياء بهدوء وثقة حتى إن الغريب كان يعتقد أنها تتكلم عن شخص موجود في الغرفة الأخرى.

ومن تلك القصة تصور صورة النساء سلبية، لأن الله تعالى قد قال "كل نفس ذائقة الموت" فلا بد للإنسان تعرف بهذا الحقيقة.

هـ. النساء لها سليقة

من ناحية النفسية أو سيكولوجيا صفية هي النساء لها سليقة، في هذه الناحية تختلف صفية مع النساء الأخرى تختلف أيضا بنفسها قبل موت زوجها، سليقة هي كفاية سيكولوجيا التي تعرف بفراصة أو كفاية لشعور أمور في زمن مستقبل.

لا يكون شرح عقلي عن هذه الكفاية أو لا يكون إعلاما عن هذه المسألة ولا يعلم جيدا إلا المرء الذي له هذه الكفاية، لأنهم يعلمون كيف حقيقتها وكيف تجيء هذه الكفاية. وهذه الكفاية تحمل في علم النفس والفلسفة.

هذه الكفاية تصور الكاتب في نفس صفية عن كفايتها حين تنظر في عيني امرأة من زائرتها وتقول بقول الإستفهام عن أول وقت حاملها النساء وعلى الرغم تلك النساء لم تعرف أن نفسها حامل.

كما ذكر هذا النص:

وبعد أقل من شهر كانت المرأة تحكى القصة في كل بيوت
البلد وتقول أن الخالة صفية عرفت أنها حامل من قبل أن
تعرف هي.

تلك المرأة تحكى هذه القصة إلى أهل قريتها أن صفية لها
سليقة أو الفراسة لمعرفة أموراً في زمن مستقبل. هذه القصة تصور
صورة النساء وضعية.

٣. صورة النساء في المجتمع

وتتم النساء في هذه القصة تصور من ناحية الجسد والنفس
ولا تتم بأن صورة النساء بغير صورة من ناحية الاجتماع لأن النساء
في أهلها ومجتمعها لها الوظيفة المهمة. ومن هذه البيانات ستصور
صفية صورة من ناحية أهلها ومجتمعها.

أ. النساء في أهلها

١. صفية كالبنات

أ. البنات لم تفلح

تكون النساء يتيماً منذ الصغيرة لا جيدة عندهن.
لأن الأولاد تحتاج الرحمة من أبويها بيولوجياً وتختلف
الرحمة للأولاد من أبويهم الخديمة أو من عمهم أو
خالتهن من أهلهم.

شخصية النساء في هذه القصة كبنات لم تفلح
تعبّر بصورة صفية. كانت صفية بنت خالا التي توفي أبوها

وأما معا في واحد من أوبئة الملاريا التي كانت تضرب بلدهما المصر كل حين. ولما كانت أم شخصية أنا هي أقرب من بقي لها. ومن هذه القصة تقول أن صفية هي بنت يتيما منذ الصغيرة وتربيتها أبوي من شخصية أنا. كما ذكر هذا النص :

"..قالت أنها بالكاد نفسها.^{٤٦}"

صفية هي البنت التي لم تفلح حياتها وهي يتيما منذ الصغيرة وبإضافة ذلك أن صفية هي البنت التي لم تستطيع أن تكمل دراستهن مثل أخوات الأئي يستطيعن أن يكملن دراستهن إلى مستوى العالي.

صفية تقال أنها الجميلة بين البنات في العالم ولكن جمالها تكون على الكاد نفسها حتي لا تستطيع صفية أن تكمل دراستها مثل أخواتها. بجمالها أيضا تكون صفية خطبة برجال منذ العاشرة من عمرها ولكن يؤكد أباه أن تمر صفية لدراستها حتي تكمل بمستوى الابتدائية على الأقل لكن تقدر صفية بغير كميلة دراستها لأن بالكاد تقيها من العين. ومن هذه القصة تصور صورة سلبية ووضعية.

ب. البنات الفخورة لأبويها

الشخصية في الرواية بشخصية الإبن أو بنات يكون علاقة بأبويه فهم كإبن أو بنات الذين يحزن فؤاد أبويها أو يفرحها. خاصة للبنات التي تكونها لا تعد كثير

^{٤٦} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٤٧.

من أبويه حتي المجتمع فلا بد من النساء تكون في نفسها
المزية التي تفتخر فؤاد أبويها. صفية هي البنت التي تملك
المزية ولها اختلاف بين أخواتها، تختلف من كبير سنها
وأخلاقها وجمالها وغير ذلك، كما في هذا النص :

"... ولكن بعد الفرح بأيام بدأت صفية تظهر علي
حقيقتها.. وكم كانت أُمى فخورها."^{٤٧}

منذ الصغيرة صفية هي البنت التي تفخر أبويها
حتي تاتي إليها بكربة تستقيم صفية بتلك الصفة حتي بعد
حق أبويها تبدل بحق زوجها لأنها تكون كزوجة مطيعة
وقانئة لزوجها.

تمر صفية كبنت فخوره لفؤاد أبويها خاصة لفؤادة
أمها، كانت صفية هي زوجة الغني الذي يقام مقامه العليا
في مجتمعه. كما وصف هذا النص :

غير أن خالتي صفية شرفت أُمى حقا^{٤٨}
ج. البنات المطيعة لأبويها

شخصية النساء في الرواية تصور كثيرة من النساء
الضعيفة والقناعة، صورة النساء مثل هذه تصور كثيرة
في عدد الرواية العربية. يسعى الكاتب أن تصور أحوال
النساء العربية في حياة أهلية أو زوجية. النساء تنظر
بالضعيف في حالتها ولا تملك القوة لوجه الرجال، كل

^{٤٧} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٦.

^{٤٨} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٨.

أمر وإرادة الرجال يجب بالتباعد النساء وذلك الأمر تعد
كعادة التي تعمل النساء.

عمل النساء الضعيف والقناعة تنظر بصفة
شخصية صفة حين يقبل البك القنصل الذي يسلم
حاربي. كما وصف هذا النص :

وقالت لأبي بهدوء : أنا موافقة يا ولدي .. سأتزوج
القنصل وسأعطيه ولدا.^{٤٩}

ذلك النص يقص قصة عن توكل وتضعيف
البت التي ستتزوج برجل شيوخ. شخصية صفة تحقق
أنها لا تحب القنصل وتحب رجل يسمي بحربي ولكن
تقبل صفة رجل لا تحبها. الرجل الذي تحبها تجيء
برجل شيوخ وحمل الرجل ليحبل زوجها. يشرح الكاتب
أن شخصية الأب حقيقة أن لا يقبل خطبة رجل
شيوخ. كما وصف هذا النص :

قال أبي في دهشة : ولكن يابنتي .^{٥٠}

شخصية الأب لا يقبل خطبة رجل شيوخ بكلمة
"لكن" . ولكن صفة تقنع وتقبل لخدمة أبيه وأمه.
صورة النساء من هذه الكلمة وضعيا، أي تقويمها جيدة
لأن صفة هي البنت تبر والديه. كما وصف هذا النص

:

^{٤٩} بهاء طاهر، خالتي صفة والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٥.

^{٥٠} بهاء طاهر، خالتي صفة والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٥.

فقلت خالتي صفية وهي تخفى وجهها بطرحتها))
 الأمر أمرك يا والدى .. المشورة مشورتك والأمر
 أمرك ولكن أنا موافقة على البك القنصل.^{٥١}

شخصية الأب تحق بيديه وتحق كل أمور في
 أهله. فيقضي الأب أن يقبل خطبة رجل شيوخ على
 إلحاح بنته.

٢. صفية كالزوجة

أ- النساء كزوجة قاننة

في هذه القصة تشرح أن المجتمع من مصر ينظر
 المرأة لها الوظيفتان هما النساء كالزوجة والنساء كالخديمة،
 مثل هذا النص :

ففي ساي القنصل المملوء بالخدم كانت صفية تقوم
 مع الفجر، وتفعل مثلما كانت أمي تفعل، تعد الإفطار
 لزوجها بيديها وتظل واقفة بين يديه. تلبى طلباته
 وتتأكد من أنه قد أفطر كفايته وانه لم يكن هناك
 شيء ناقص أو شيء على غير هواه. وبعد الإفطار
 تكون أعدت له بذلة نظيفة مكوية وقميصا أبيض
 شاهقا وتساعدته بنفسها في ارتداء ثيابه ثم توصله
 حتى الباب وهي تنفض شيئا من جاكنته أو تسوى
 ياقة القميص وتوصي السائق بأن ينتبه وهو يقود

^{٥١} بهاء طاهر، خالتي صافية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٥.

السيارة وأن يذكر البك بموعد الغداء إن أنساه العمل
في المكتب نفسه.^{٥٢}

كما ذكر من النص السابق أن صفة هي زوجة
القنصل لها صفة قانئة أو مطيعة. الزوجة التي تطيع
بحقوق الزوجة. وهي تفعل كل أفعال بصفة تربية البيت
بيديها مثل تعد الإفطار وتعد القميص حتي توصي
السائق بأن ينتبه ليقود السيارة.
ب- النساء كزوجة تحب زوجها

شخصية النساء في هذه القصة يقص ظهورا
واضحا أن شخصية النساء تسمى بصفة تحب زوجها
حبا جما، هذه الأمور تنظر أن صفة تعمل كل أعمال
البيت بكل جهدها على الرغم عندها خديمة كثيرة ولكن
صفة تعمل كلها بحب ورحمة ومودة لأنها تعرف أن ذلك
الأعمال من حقها وواجبتها.

صورة شخصية النساء التي تحب زوجها حبا جما
تستطيع أن تنظر بشخصية صفة حين لم يصل زوجها
في البيت فتصفر وجهها وتزيد خوفها إن كان زوجها في
حال الخطير في الطريق فترسل خدمة المنزل جميعا وكل
واحد منهم تسأل أن تطلبه إلى جميع أنحاء الجهات

صفة تنظر بشخصية النساء التي تحب زوجها
لأن ستأمر السائق ليمهل حين يركب السيارة لزوجها.

^{٥٢} بهاء طاهر، خالتي صفة والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٨.

وصورة النساء التي تحب زوجها حبا جما تستطيع أن تنظر بصفية حين البك قنصل أى زوجة صفية مريض فتحزن أو حين لم يذهب مريض زوجها فلا تذوق طعاما وتظل مقعية جنب فراشه طليلة أيام. كما وصف هذا النص :

كانت تبكي ويصفر وجهها إن تأخر عن موعد عودته. ترسل خدم المنزل جميعا، كل واحد إلى جهة للبحث عنه. ولا تذوق طعاما إن أصابه مجرد برد خفيف أو صداع، وتظل مقعية جنب فراشه طليلة أيام وعكته .. لا تجدى توسلات أمى أو توسلات البك القنصل لها بأن تنام قليلا أو تأكلا قليلا، ولم يكن عشقها يعرف الزمن، بل ظل ثابتا إلى الأبد.^{٥٣}

صورة النساء التي تحب زوجها حبا جما تصور وضعيا وسليبا، وضعيا ان كانت صفية تبذل خدمتها علي زوجها لأنها تعرف أن أعمالها من حق الزوجة لأن جنة الزوجة على خدمة زوجها، وسليبا ان كانت صفية تنسى نفسها وينبغى أن تحافظ صحتها حتي تخافط زوجها صحة كنفسها.

٣. صفية كالأم

أ. النساء الثيبة كأم وأب

صفية هي النساء الثيبة ومهما كانت حالتها لكنها تعرف أن نفسها أم و أب لولدها حسان، صورة النساء في

^{٥٣} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٥٩.

أهلها تصور أن النساء تنمية من وظيفة الخاصة التي توافق مع هيئة الجسدية والسكولوجيا وهي تربية الأولاد. في سهمة النساء كالأم تقدر النساء بموافقة القدر كعادة النساء في هذه الدنيا وهي تربية الأولاد أو تحضنهم حتي يستطيع أن يعلم أولادهن كل أمور من أمور الدنيا والآخرة.

تحتاج الأولاد رحمة أمهم شدة الاحتياج من خلال نشأتهم وتربيتهم وأخلاقهم وكثير آخر. وعلاقة الناس بأمهم أساسيا من علاقتهم بأبائهم لأن الأم تسهم المركزية لحياة الأولاد.

كما ذكر هذا النص :

"... ثم قبلت حسان."^{٥٤}

صورة النساء كأم توجد في نفس صافية هي ترحم ولدها حسان بكل رحمتها ولا تدع أن تخلع ولدها من حضنتها. وهذه القصة تصور صورة وضعية، لأن صافية تستطيع أن تسهم أما وأبا لولدها.

ب. الأم التي تستعد بجهد على كل فرحة أبنائها

تكون الوالدة أو أم لأبنائها هي إرادة كل النساء في هذه العالم حين تزوجت. تسمى بوالدة أو بأم فلا تركت لها باين أو أبناء. وتنبغي لأم أن ترحم أبنائها وتكون الأم لابد أن تستعد بجهدا على كل فرحة أبنائها. جهاد لأبنائها هي جهاد كبير وتنبغي لها أن ترافق جهادا بإخلاص النية. جهاد أم لأبنائها يبدأ من

^{٥٤} بهاء طاهر، خالتي صافية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٧٥.

تحميل حتي تولد ولدها من بطنها وتولد تحتاج أم جهادا كبيرا بين الحياة والممات ولا يكفى عليها من كل جهد الذي تذكر بنص السابق، لكن ينبغي كل أم أن يرضعن أولادهن صحة والعافية ولا تكون أم يردن أولادهن أن يجرح ويقتل فبالطبع إذا اللجنة تكون تحت أقدام الأمهات.

ويعبر هذه الصورة تحتاج أن تنظر شخصية كأم التي تستعد بجهدا على كل فرحة أبنائها. وفي هذه الرواية تقص أن شخصية صفية هي أم تستعد بجهدا على كل فرحة حسان. تستعد صفية أن تجهد بكل جهدها لحياة حسان. خبر قتل لولدها حسان تسمع في أذنيها. زوج صفية يسمى بألبك قنصل حرك يديها ورجليها بغضب لأن حسان هو ولد واحد له. تزوجه بزوجه قبل صفية لا ولد له وبعد سنة تروح بصفية تحمل صفية ولده. يبشر ألبك قنصل ببشرته لأن زوجته حامل وبعد تسع شهر من حملها تولد صفية حسان ابن ألبك قنصل. بعد سنة من عمر حسان يسمع ألبك خبرا أن امرأ سيقتل ولده فحرك ألبك رجليها ويديها لطلب امرأ الذي سيقتل ولده. فسمعت خبرا وفتنة أن امرأ الذي سيقتل ولدها هو حربي وهو يريد أن يقتل حسان لأن حسان وارث لجميع أموال ألبك. فجاء قنصل إلى حربي ليقتله قبل موت ولده يكون في يد حربي لكن بدأ الموت لقنصل وهو يقتل بيد حربي.

صفية كزوجة قنصل لا تسلم بهذا الفعل. لأن
صفية هي أم لحسان فلا تريد صفية أن حسان سيقتل
فوصلت صفية لإرادة زوجها وهي يقتل حربي.
" .. أنها ضمت حسان إليها وظلت صامته".^{٥٥}

قبلت صفية لحسان وضمته حتى لا أحد
يستطيع أن تلمس حسان في ضم أمها. هكذا قصة من
صورة صفية كأم التي استعدت لفرحة ولدها. هذه
الصورة تصور صورة وضعيا. لأن صفية استعدت لفرحة
حسان بكل جهدها.

ج. النساء في مجتمعها

١. النساء يحتجن الرجال الأجنبي

تبين صورة النساء في أهلها في نصوص
السابقة وستبين النساء في مجتمعها، تصور الكاتب
صورة النساء في مجتمعها في هذه الرواية وفي صورة
النساء في مجتمعها تنظر أيضا هيئة النساء في المجتمع.
هيئة المجتمع هي استقامة المنفردة على اعطاء
الإجابة إلى الرجال كزوجها. واستقامة الإجابة تسمي
بأهية إذا تدل ليس منفردا فقط لكن تدل بكل
أعضاء من الفرقة أو المجتمع.^{٥٦}

هيئة المجتمع تقدر بطريقة النشيطة المتسوية و
تكريرية على موضوع المجتمع بصفة المعدنية أو غير

^{٥٥} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٧٥.

^{٥٦} Psikologipsikis.blogspot.co.id/2010/10/kemampuan-intuitif-bakat-atau-hanya.html?m=1

معدنية.^{٥٧} الناس كمنخولق الاجتماع في حياتها تحتاج الآخر، وكذلك النساء علاقة النساء والناس الأخرى بصفة خاصة أو العامة تقدر على شكلها وأو صفتها. في هذه الرواية تصور صفة كيف حالها وعلاقتها برجل أجنبي أو علاقتها بنساء أخرى أو علاقتها بقرابتها حتى بولدها يسمى بحسان.

تصور صفة في هذه الرواية لها العلاقة برجال أجنبي وهذه العلاقة تخرج من عادة ثقافتها كما ذكر هذا النص :

"... كانت تستقبل الرجال في البيت. وترزع الأرض بنفسها. بمعنى أنها كانت هي التي تؤجر الأرض للفلاحين وتقبض منهم.^{٥٨}

صورة صفة في حال الاجتماع توجد كما ذكر بنص السابق وهي تستقبل الرجال في بيتها لبحث أمور المهنة. وهذه الصورة تصور صورة سلبية للنساء في مجتمعها لأن ثقافتها كانت النساء أن توكل أمور المزرعة والدكاكين لأخهن أو عمهن.

٢. النساء ينقصن التربية

التربية هي أحد العناصر المهمة في الحياة خاصة للنساء لأن النساء هي مدرسة الأولى لولدها. يستطعن

⁵⁷ Psikologipsikis.blogspot.co.id/2010/10/kemampuan-intuitif-bakat-atau-hanya.html?m=1

^{٥٨} بهاء طاهر، خالتي صفة والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٨١.

النساء أن يفتحن فكرتهن حتى يستطعن أن يرين
أولادهن بتربية حسنة. وبالتربية تستطيع النساء أيضا أن
يصححن أعمالهن وتعلم طريقة الحياة الجيدة بنفسهن.

ويعبر بهذه الصورة يستطيع أن تنظر علاقة من
شخصية النساء بالتربية. في هذه الرواية تقص أن التربية
لا حد للنساء مثل قصة من أخوات صفية هن يتعلمن
بحرية ولا حد لهن يأمر أبويهن لتكميل تربيتهن وكذلك
بشخصية صفية يأمر أبوها أن يكمل تربيتها ولكن أمها
تأمر أن يصمت في بيتها لأنها تلفت الأنظار بجمالها فلم
تكمل تربيتها في الابتدائية. كما ذكر هذا النص:

"..خالتي صفية مثل أخواتي اللاتي أمر على أن
يكملن الابتدائية على الأقل.^{٥٩}

لأن منذ الصغيرة صفية هي النساء الجميلة بين
النساء في العالم قالت إنها بالكاد تقيها من العين وهي
ملازمة للبيت فماذا تفعل صفية تخرج كل يوم ويرها من
دب وهب.

بهذا القصة تبقى صفية في بيتها مع أمها فلم
تكمل تعليمها أو دراستها في المدرسة ابتدائية. هذه
القصة تصور صورة سلبية لتربية النساء. تعبر أن التربية
للنساء في هذه القصة لا حد لهن ولكن أعمال الرجال
التي تعمل إلى صفية التي تكاد تقيها من العين بأن التربية
فيها لها الحد للنساء الجميلة.

^{٥٩} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٤٧.

ج. شكل مقاومة النساء على ثقافة التي تسيطر الرجال

هذا البحث ينتفع بالنظرية النسوية الإشتراكية الماركسية لتنظر دور النساء عند النسوية الإشتراكية، الإقتصاد هو الهدف المنشود الذي قام به الباحثة لتحليله في هذا البحث، لأن عند المجتمع الإشتراكي، إختلاف الطبقات هي يؤدي إلى ظلمة النساء و إيدائها في رواية خالتي صفية و الدير لبهاء طاهر تعرف من النساء و شكل مقاومة النساء على ثقافة التي تسيطر الرجال.

إن الأسس في نظرة النسوية الإشتراكية ترتبط بثلاثة أمور و هي أن يكون لدي النساء الإستقلال بالنفس، الموقف الشئاني في المجال المنزل والمجال الخارجي، والقدرة عن الخروج من سيطرة الرجال، و هذه الأمور تدهر من خلال القصة في رواية خالتي صفية و الدير لبهاء طاهر وهي كما يلي :

١. القدرة عن الخروج من سيطرة الرجال

صورة شخصية النساء التي تتذلل لرجل في حال الإقتصاد تجد في هذه الرواية. لاتكون من أفعال النساء التي تسمع وتنظر. النساء من غلبهن تستطيع أن توكل على قدر ثقافتهن، وتقبلهن أمور سلمي من كل أفعال الرجال، لكن من ناحية أخرى تكون صورة شخصية النساء التي تقاوم بالنفس من كل أمور سلمي من الرجال وسيطرة الرجال على النساء. وذلك الشخصية من النساء كشخصية التي تقاوم بالنفس بمقاومة من سيطر الرجال عليها.

كما وصف هذا النص :

وهكذا أصبحت صفية الجميلة التي كان يشتهيها كل الرجال الخالة صفية التي يرهبها الناس. وأصبح من حقها أن تتصرف بطريقة لاتتصرف بها في البلد غير العجائز من النساء... كانت تستقبل الرجال في البيت. وتزرع الأرض بنفسها. بمعنى أنها كانت هي التي تؤجر الأرض للفلاحين وتقبض منهم. بل وتحدد لهم مايزرعون في كل حقل، وهذا حق لم يكتسبه حتي

عجائز الملكات عندنا فقد كانت العادة هي أن توكل المرأة للتصرف في ميراثها خالا أو عما أو أخوا، وكانت العادة أيضا أن يأخذ الوكيل لنفسه كل شيء فلا يعطي موكلته إلا مايكفي بالكاد لطعامها وملبسها. ولم يكن هذا حال خالتي صفية التي كانت تزرع وتؤجر بنفسها، وتحاسب عمال الدكاكين في الأقصر ووكلاء العمارات في قنا وفي القاهرة. الوحيد الذي وثقت فيه ووكلته كان تاجرا من الأقصر من أصدقاء البك القدامي. وذلك فقط لكي يشرف علي تيسير المراكب إلى السودان ونقل البضائع. ولو استطاعت هي لفعلت ذلك بنفسها.^{٦٠}

النساء تسمى بصفية تحصل بمقاومة الثقافة التي كانت في مجتمعها وهي النساء التي لم تأتي شيوفا فلا تجوز عليها أن تتصرف بطريقة لا تتصرف كما تستقبل الرجال في البيت وتزرع الأرض بنفسها أو تؤجر الأرض للفلاحين وتقبض منهم ولكن صفية تتصرف طريقة ذلك الصرف الذي لا يتصرف عندها، في أوله لكل الناس تعد أن صفية هي النساء لها شاذ، لكن في آخره الأمور التي تفعل صفية تكون الأمور جائز. تفعل صفية كل هذه الأمور لأنها تعرف أن الأعمال من وصية زوجها كثيرة من المزرعة الواسعة والدكاكين وغير ذلك وهي العادة التي تعمل البك قنصل أو زوجها. وكالنساء الأرملة تريد صفية أن تعلم الأعمال بنفسها ولا تريد أن تستشغل الآخر.

الثقافة التي تعد أن النساء ضعيفة أو كل الثقافة تسيطر الرجال وتسعي صفية أن تخرج منها بأشكال مقاومتها في التصرف لا تتصرف كما ذكر بنصوص السابق وهي تسعي أيضا أن تخرج من سيطر الرجال بأنها لا تسمع نقد الرجال على نفسها. كما ذكر هذا النص :

^{٦٠} بهاء طاهر، خالتي صفية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٨١.

أما صفة فلم تكن تسمع أى نقد أو تقبل أى مزاح في هذه الأمور.^{٦١}
أى عن التساؤلات التي يتساؤل في دهشة عما ستفعله الخالة صفة بكل
هذا المال الذي تكتزه في البنوك وفي الخزائن الحديدية.

لا تسمع صفة كل نقد الرجال عن نفسها، النقد الذي يشرح عما ستفعله كل
مال صفة الذي تكتزه في البنوك وفي الخزائن الحديدية. هذه القصة تصور أن
الرجال لا يريدون أن تكون النساء أرجح منهم أو أفصح منهم. وهذه القصة
تصور أن كل أفعال و أعمال الصفة لا يرغبون الرجال لأن الثقافة في قريتهم
تمنع النساء أن تعمل في مزرعتهم و تعمل في الدكاكين بنفسهن. لكن صفة
تعمل كلهم بنفسها. هذه القصة تصور أن صفة تقاوم مقاومة الثقافة التي
يسيطر الرجال على النساء.

٢. استقلال بالنفس

ومن أشكال مقاومة النساء علي الثقافة التي يسيطر الرجال أيضا هي تعمل
النساء وتحرك النساء بتحريك حرية أى استقلال بنفسها وهي تسحب الجوزة
ولو حقيقتها أن الجوزة محرمة في العادة على البنات وعلى الشابات، فقد
انتزعت خالتي صفة حق (الجوزة) من أول مآتم حضرته بعد وفاة البك.

وأصبحت صفة تتصرف كا العجائز فى المآتم أيضا.. وليس مآتم العزاء
للنساء عندنا حزنا كلها. فالحزن الحقيقي والصراخ والتعديد يستمر في
الأيام الأولى، وبعد ذلك، وكوال أسابيع يتحول المآتم إلى جلسات هادئة
تستمر طول النهار وتضم كل قريبات الميت، أى كل نساء القرية، ويحمل
الطعام كل يوم من بيت أو من أكثر من بيت. وتقارن النساء بين طيخ هذه
وطيخ تلك. وبعد الغداء تكون (الجوزة) قد أعدت مع الحطب
المشتعل. ٨٢ ومع أن (الجوزة) محرمة في العادة على البنات وعلى

^{٦١}آباء طاهر، خالتي صفة والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٨٢.

الشابات، فقد انتزعت خالتي صافية حق (الجوزة) من أول مآتم حضرته
بعد وفاة البك..^{٦٢}

وهذه القصة تصور أن صافية تحركت بتحريك حرية أى استقلال بنفسها وهي
تسحب الجوزة ولو حقيقتها أن الجوزة محرمة في العادة على البنات وعلى
الشابات. هذه القصة تصور أن صافية استقلال بنفسها.



^{٦٢}جاء طاهر، خالتي صافية والدير ١٩٩١ دار الهلال. ص ٨٤.

الفصل الرابع

الإختتام

أ. نتائج البحث

تستنبط الباحثة من بحثها في الفصول السابقة في الموضوع صورة النساء في الرواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر دراسة نسائية أدبية كما يلي.

١. صورة النساء في الرواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر هي:

أ. صورة النساء من ناحية الجسدية

ب. صورة النساء من ناحية النفسية

ج. صورة النساء في المجتمع

٢. شكل مقاومة النساء على ثقافة التي تسيطر الرجال في رواية خالتي صفية

والدير لبهاء طاهر هي تنصر صفية على حقوق النساء وأصبح من حقها

أن تتصرف بطريقة لا تتصرف بها في البلد غير العجائز من النساء كانت

تستقبل الرجال في البيت، وترزع الأرض بنفسها.

ومن أشكال مقاومة النساء على الثقافة التي يسيطر الرجال أيضا هي

تعمل النساء وتحرك النساء بتحريك حرية أي استقلال بنفسها وهي

تسحب الجوزة

ب. الإقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبتوفقه وعونه تستطيع الباحثة أن تنتهي هذا

البحث التكميلي التي تحت الموضوع " صورة النساء في الرواية خالتي صفية

والدير لبهاء طاهر دراسة نسائية أدبية " . وإعتمدت الباحثة أن هذا البحث

بعيد عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة على القراء والباحثين أن يلاحقوا مع

التصحيح على الإخطاء والنقصان ، فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

وأخيرا،ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث بحثا مثمرا لبحوث الأخرى من حيث التكميل والنقد والتفكيك وأرادت الباحثة أن تهدي أفواق الشكر لمن يعينه في كتابه هذا البحث من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا الى الأستاذ الدكتور أنوار فردوس الماجستير على إهتمامه في إشراف هذا البحث التكميلي، لعل الله أن يرزقه رزقا حسنا وكثيرا.



قائمة المراجع

بهاء طاهر، خالتي صافية والدير ١٩٩١ دار الهلال.

هند محمود، نظرة للدراسات النسوية، ٢٠١٦

حسن ثليلاني، الأدب النسوي الجزائري ٢٠٠٩

سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة أحمد الشامي، الطبعة الأولى ، المجلس

الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢

Aries Siswanto, Victorianus. (2012). *Strategi dan Langkah-langkah Penelitian*.

Yogyakarta : Graha Ilmu

Engles, Frederick. (2007). *Tentang Das Kapital Karl Marx. Deys Renaissance*

Herdiansyah.(2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*.

Jakarta: Salemba Humanika

James, Garvey. (2010). *Dua Puluh Karya Filsafat Terbesar, Terj. Cb. Mulyanto*.

Yogyakarta: Kansius

Kutha Ratna, Nyoman. (2007). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*.

Yogyakarta : Pustaka Pelajar,.

Mufidah. (2004). *Paradigma Gender*. Malang : Bayu Media Publishing

Peter Salim dan Yenny Salim, (1991) *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer*.

Cet.I. Jakarta: Modern English Press

Satoto, Soediro. (1994). *Teori Feminisme*. Yogyakarta : Ombak

Sofia, Adib. (2012). *Aplikasi kritik sastra feminis*. Yogyakarta : Citra Pustaka

Suaka, I Nyoman. (2013). *Analisis Sastra Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta :

Ombak

Sugihastuti. (2002). *Wanita Di Mata Wanita, Prespektif sajak-sajak Toeti Heraty*.

Bandung : Nuansa

Sugiono. 2008, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif, dan R&D*. Bandung, Alfabeta.

Thong, Rosemarie Putnam. (2006). *Feminis thought*. Yogyakarta : Jalusutra

Wiyatmi, Kritik Sastra feminis. (2012). *Teori dan Aplikasi dalam Sastra Indonesia*. Yogyakarta : Ombak

Psikologipsikis.blogspot.co.id/2010/10/kemampuan-intuitif-bakat-atau-hanya.html?m=1

<http://arz.m>. Wikipedia. Org/wiki/فاتن_حمامة

